الرئيس المشاط يلتقي رئيس المؤتمر الشعبي العام ونائبه ويؤكد على:

تعزيز العلاقات بين أنصار الله والمؤتمر وتوحيد الجهود لمواجهة العدوان

الصناعة تعلن التحديث الجديد للقائمة السعرية وتحذر المتلاعبين

احتجاجات غاضبة في المكلا وسقطرى تنديداً بتصعيد التجويع

الاثنين
13 سبتمبر 2021م

6 صفر 1443هـ
العدد (1232)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صحيفة المسيرة تستقصي أطماع العدوان في شبوة وأسرار تدمير أهم المنشآت الاقتصادية في اليمن

لصوص جاثمون على بلحاف

إحاطة «غروندبرغ» الأولى تكرر محاولات تقديم السعودية كضحية وتتبنى أسلوب الابتزاز بالحقوق الإنسانية

صنعاء: السياسة الأممية تجاه اليمن غير مجدية ولا يعول عليها

مبعوث جديد بأجندة قديمة

أكّـد أن دول العدوان بقيادة أمريكا والسعوديّة وبريطانيا والإمارات تستهدف كُـلّ الشعب

الرئيس يلتقي قيادةَ حزب المؤتمر ويؤكّـد أهميّة تعزيز العلاقات والتنسيق بينهم وبين أنصار اللّه

المسيرة : صنعاء:

ناقش الرئيسُ المشـير مهدي محمد المشـاط، أمس الأحد، مع قيـادة حـزب المؤتمـر الشـعبي العام، المسـتجدات على الساحة الوطنيـة في ظـل اسـتمرار العـدوان والحصـار وتصعيـد العدوان في الجبهات العسـكرية والاقتصادية.

وفي لقائـه برئيـس حـزب المؤتمـر الشـعبي العام الشـيخ صـادق أمـين أبـو راس، ونائبه الشـيخ يحيى علي الراعي، أكّـد الرئيس المشاط، أن دولَ العدوان بقيـادة أمريـكا والسـعوديّة وبريطانيا والإمارات تسـتهدفُ الشـعبَ اليمنـي بـكل فئاتـه ومكوناته وتدمّـر مقدرات البلد دون استثناء.

وأكّـد اللقـاءُ عـلى أهميّـة تعزيـز العلاقات والتنسـيق بين أنصـار اللـه والمؤتمر الشـعبي العام، وتوحيـد الجهود لمواجهة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية لإفشال مخطّطات العدوان التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وبارك اللقاءُ الانتصارات التي حقّقها أبطـال الجيش واللجان الشعبيّة بمحافظة مأرب والتي تكللـت بتحريـر مديريتَي رحبة وماهلية.

خلال لقائه رئيسي هيئة مكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة:

الرئيس المشاط يؤكّـد ضرورة مضاعفة الجهود وإيجاد رؤية موحدة لمكافحة الفساد بتنسيق أجهزة المنظومة الرقابية

المسيرة : صنعاء:

التقـى الرئيسُ المشـير الركن مهدي المشـاط، أمس، رئيسَ الهيئـة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، القاضي مجاهد عبـد اللـه، ورئيـس الجهـاز المركـزي للرقابة والمحاسبة، علي العماد.

وناقـش اللقـاءُ آليـاتِ التنسـيق بين المنظومـة الرقابيـة لمكافحة الفسـاد، وتدشين مرحلة جديدة من التنسيق مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفسـاد في ظل قيادتها الجديدة.

وتطـرق اللقـاءُ إلى مـا توصلـت إليه اللجنـةُ المكلفـة بتعديـل المنظومـة القانونيـة لتعزيـز جهـود مكافحـة الفساد وتجفيف منابعه، وسد الثغرات القانونيـة المتعلقـة بمكافحة الفسـاد وتطويـر التشريعـات واللوائح لتحقيق دورها المنشود.

وأكّـد الرئيـس المشـاط، ضرورةَ مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحـد لإيجـاد رؤية موحـدة لمكافحة الفساد بالتنسـيق بين أجهزة المنظومة الرقابية.

وأشَـارَ إلى أهميّة تطوير التشريعات واللوائح المتعلقة بمكافحة الفسـاد بما يسهم في الحد من الفساد.

وشـدّد رئيـس المجلـس السـياسي الأعلى، على أهميّة توحيد جهود الأجهزة الرقابيـة لمكافحـة الفسـاد والتوعيـة بمخاطـره عـلى الاقتصـاد الوطنـي، لا سيما في ظل استمرار العدوان والحصار والحـرب الاقتصادية لتحالُـفِ العدوان على اليمن.

الصناعة والتجارة تعلن التحديث الجديد للقائمة السعرية

المسيرة : صنعاء:

أعلن قطـاعُ التجـارة الداخليـة بوزارة الصناعة والتجـارة، أمس الأحد، في مؤتمر صحفـي بالعاصمـة صنعـاء، تحديـث القائمـة السـعرية والتطبيـق الإلكتروني لتلقّي البلاغات والشكاوى.

وخـلال المؤتمـر الصحفي الـذي عُقد، أمـس، أوضـح وكيـل الـوزارة لقطـاع التجـارة الداخليـة، بسَّـام الغرباني، أن القائمـةَ السـعريةَ التـي تشـملُ أكثرَ من ٤٣٠ صنفاً من المواد الغذائية والأَسَاسـية والاسـتهلاكية تم إعدادُها بالتنسـيق مع القطـاع الخـاص ممثـلاً بالاتّحـاد العـام للغرف التجارية ومكاتب الوزارة في الأمانة والمحافظـات، مبينًا أنه تم إعداد نموذجين الأول لأمانة العاصمة والثاني للمحافظات الأُخرى.

وأشَـارَ إلى أنه سـيتم تحديـث القائمة تباعاً وإضافة أصناف جديدة إليها، كما تم اعتماد تطبيق إلكتروني عبر متجر جوجل بـلاي يسـهل الاطـلاع ومتابعـة القائمـة السعرية والإبلاغ عن أية مخالفات.

وذكـر الوكيل الغرباني، أنه تم تشـكيلُ غرفة طوارئ بالوزارة، والتنسيق المُستمرّ مع القطاع الخاص وحثهم على الاسـتيراد وتوفـير مخـزون غذائـي، لافتـاً إلى أنه تم إعدادُ القائمة بالسقوف العليا.

وأفَاد بأنه تم تحديد سـعر الكيلو جرام للخبز في نطـاق أمانة العاصمة ومحافظة الحديدة بـ ٤٠٠ ريال للمخابز الآلية و٤٥٠ ريالاً للأفران الشـعبيّة، وبقية المحافظات ٤٥٠ ريـالاً للمخابـز الآليـة و٥٠٠ ريـال للأفـران الشـعبيّة، داعيـاً وسـائل الإعلام إلى التعـاون في تعزيـز وترسـيخ ثقافـه شراء رغيـف الخبز والروتـي بالكيلوجرام وأجزائه.

وأكّـد وكيـل الوزارة، أن هذه الإجراءات جـاءت انطلاقـاً مـن توجيهـات المجلـس السياسي الأعلى والحكومة؛ ونظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن من عدوان وحصار والإجراءات اللامسؤولة والكارثية من قبـل حكومة المرتزِقـة في تدمير البنية الاقتصاديـة والتي كانَ آخرها رفع الدولار الجمركي بنسبةِ مِئة بالمِئة.

وجدد الدعوةَ للمسـتهلكين، لمراقبة أي تلاعـب والإبلاغ عـن المخالفات السـعرية عبر التطبيـق الإلكتروني والرقـم المجاني لعمليات الوزارة (١٧٤).

مـن جهتـه، اسـتعرض وكيل الـوزارة لقطاع التجارة الخارجية، عبد الله نعمان، جهـود الـوزارة بالتعـاون مع السـلطات المحلية التي تمثل حجر الأَسَـاس في تنفيذ هذه القائمة.

وأكّـد أن الـوزارة لديهـا آليـة معينـة تضمن التطبيـق الدائم للقائمـة والرقابة السعرية وضبط المتجاوزين لها.

من جهته، ثمّن أمين عام المجلس المحلي بأمانـة العاصمـة، أمـين جمعـان، جهود وزارة الصناعة في توفير المخزون السـلعي والغذائـي وتفعيـل دور مكاتبها في عملية الرقابة على الأسعار والأسواق.

وأكّـد أن أمانـة العاصمـة سـتعمل جاهـدة لتنفيـذ هـذه القائمـة في مختلف المديريات والتعاون مـع الجهات المعنية في ضبط المخالفين.

ولفـت جمعـان إلى أن الأمانـة تشـهد نزوحاً كَبيراً من مختلف المحافظات، الأمر الـذي شـكّل ضغوطـات كبـيرة ويتطلـب توحيـد الجهـود لضبط الأسـعار والرقابة على الأسواق.

محاصرة «المجمع الحكومي» بحديبو: مظاهرات في سقطرى ضد الاحتلال الإماراتي ومرتزقته

المسيرة : متابعات:

جـدَّدَ أبنـاءُ سـقطرى، أمـس الأحـد، رفضَهـم للتواجُـدِ الأجنبـي والميليشـيا المسـلحة المرتزِقـة عـلى أرض الجزيـرة اليمنية الاستراتيجية.

وشـهدت سـقطرى، أمـس، انتفاضـةً شـعبيّةً عارمـةً نفذها الآلافُ مـن الأهالي المناهضين للاحتلال الإماراتي، بعد تحويل الجزيـرة لمسـتعمرة خَاصَّـةً بأبـو ظبـي وإخضاعهـا لسـلطتها وطمـس الهُـوِيَّة اليمنيـة والمعالـم التاريخيـة ومسـاعيها المُسـتمرّة لإخـراج الأرخبيـل مـن قائمـة الـتراث العالمـي كأفضـل وجهة سـياحية في العالـم، بعـد نهب أشـجارها وطيورها ونباتاتهـا النـادرة ونقلهـا إلى عـدد مـن مناطق الإمارات.

وتـداول ناشـطون ومواطنـون، أمس الأحـد، صوراً ومقاطعَ فيديـو للمئات من أبناء سـقطرى المشـاركون في التظاهرات الاحتجاجيـة وهـم يحـاصرون «المجمـعَ الحكومـي» في مدينـة حديبـو، مردِّديـن هتافـات وشـعارات تطالـب برحيل قوات الاحتـلال الإماراتـي ومرتزِقتها وأدواتها، كمـا طالبوا برحيـل المرتزِق رأفـت الثقلي -رئيـس مـا يسـمى المجلـس الانتقـالي بالجزيرة-.

ونـدّد المشـاركون في المظاهـرة بانهيار الاقتصاد وتهاوي العملة وسـوء الخدمات العامـة وارتفـاع أسـعار المـواد الغذائيـة والمشتقات النفطية بشكل جنوني، في ظل غياب تام لدور حكومة الفارّ هادي.

وكانـت الشـوارع الرئيسـية لمدينـة «حديبـو» عاصمـة محافظـة أرخبيـل سـقطرى، قد شـهدت، مسـاء أمس الأول السـبت، تواجداً كثيفاً لميليشـيا ما يسـمى الانتقـالي عقب دعـوات للتظاهـر أطلقها ناشـطون ومواطنـون للمطالبـة برحيـل الاحتـلال ومرتزِقتـه من الأرخبيـل، حَيثُ أغلقت الميليشـيا شـوارع حديبو، ونشرت مسلحيها المدججين بالأسلحة على مداخل المدينة.

وتعانـي جزيرة سـقطرى مـن أزمات متراكمة وارتفاع في أسـعار المواد الغذائية والمشـتقات النفطية، في ظل عبث الميليشيا المسلحة التي استقدمها الاحتلال الإماراتي السـعوديّ مـن خـارج الأرخبيـل لتمريـر أجنداته المشبوهة والخبيثة.

للتنديد بانهيار الاقتصاد والخدمات والمطالبة بإقالة المحافظ والمسئولين المرتزقة

محتجون غاضبون في المكلا يغلقون الميناء ويقطعون الطرق الرئيسية المؤدية إليه

المسيرة : متابعات:

تعيـشُ مدينـة المـكلا بحضرمـوت عـلى صفيح سـاخن بعـد أن تحوّلت شـوارعُها الرئيسـيةُ إلى منصات احتجاجية للآلاف من الأهالي بشكل يومي؛ للتعبـير عن رفضهم لمـا آلت إليه الأمـور في المناطق المحتلّة مـن تدهور كبير للأوضاع المعيشـية والاقتصادية والخدمية، وسـط تجاهـل حكومة المرتزِقة القابعـة في فنـادق الريـاض لمطالب المواطنـين الذين باتوا يفتقرون لأبسـط مقومات الحياة.

وشـهدت المكلا، أمس الأحد، مظاهراتٍ احتجاجيـةً غاضبه نفذها الآلاف مـن أبناء المدينة للتنديد بانهيار الخدمـات العامة كالكهرباء والمياه والصحة والأمن وانعدامها في كثير من المناطق والأحياء منذ أشهر.

وقالت مصادر محلية أمس: إن المحتجين قاموا بإغلاق ميناء المكلا وقطعوا جميـعَ الخطوط المؤدية إليـه بالأحجار لمنع الدخول والخـروج، موضحة أن المتظاهرين هـدّدوا باسـتمرار التصعيد ضد الاحتلال وحكومـة الفارّ هادي حتى تتم الاستجابة لمطالبهم المشروعة والمتمثلة في إقالة المحافظ والمسئولين المرتزِقة بعد فشلهم في إيجاد الحلول المناسبة لتوفير الخدمات.

ووفقـاً للمصـادر، فقـد نفـذ المحتجون الغاضبـون بالمكلا، أمـس الأحد، أعمال شـغب وفوضى، حَيثُ قاموا بقطع العديد من الشـوارع الرئيسية من خلال إحراق الإطارات ورص الأحجار؛ بهَدفِ عرقلة حركة السـير، كما أجبر المتظاهرون سـيارات «دينًا» محملة بمخلفات البناء بإنزال حمولتها وسـط الشارع العام وتعطيل حركة المرور.

وبيَّنَـت المصـادرُ أن المظاهراتِ الشـعبيّة بالمكلا تخللها عصيـانٌ مدنيٌّ في المدينـة بعد أن أغلقت المئاتِ من المحـالِّ التجارية والمدارس أبوابها؛ احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشـية واسـتمرار فسـاد المسـئولين الموالين للاحتلال وحكومة الفنادق، بالإضافة إلى انعدام المشـتقات النفطية وانقطاع الكهرباء عـن منازل المواطنين بصورة مُسـتمرّةٍ في ظل وجودِ موجة حر شـديده تزيد من أوجاعهم.

- إحاطة غروندبرغ الأولى تكرّر محاولات تقديم السعوديّة كضحية وتتبنى أُسلُوب الابتزاز بالحقوق الإنسانية
- صنعاء: السياسة الأممية تجاه اليمن غير مجدية ولا يعوَّل عليها

مبعوث جديد بأجندة قديمة:

خدمة العدوان موقف أممي ثابت

المسيرة : خاص:

في إحاطته الأولى أمام مجلس الأمن، مطلعَ هذا الأسبوع، أكّد المبعوثُ الأممي الجديد إلى اليمن، هانز غروندبرغ، صحةَ التوقُّعات بشأن استمرار التعاطي الأممي السلبي مع المِلف اليمني، حَيثُ كرّر المبعوث الجديد نفس المزاعم والتضليلات القديمة التي تبناها سلفه، والتي تعبر عن اصطفاف واضح مع تحالف العدوان، وتثبت أن الأمم المتحدة ملتزمةٌ بالعمل وفق إملاءات الرعاة الدوليين المسيطرين على قرارها ونشاطها، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

غروندبرغ أكّد في إحاطته تبنِّيَ الموقفِ الأمريكي السعوديّ، والتزامَه بحيثيات هذا الموقف وروايته المضللة، من خلال التركيز الكيدي على معركة مأرب فقط، وإلقاء مسؤوليتها على عاتق صنعاء وقوات الجيش واللجان الشعبيّة، التي طالبها بـ«وقف الهجوم» على المحافظة، إلى جانبِ إعادة إثارة نفس «المخاوف» المسيَّسة بخصوص «النازحين» الذين تسعى دول العدوان منذ مدة لاستخدامهم كدرع إعلامي وورقة ضغط على صنعاء؛ مِن أجلِ إيقاف تحرير المحافظة وإبقائها تحت سيطرة قوات الاحتلال والمرتزِقة والأنظمة التكفيرية.

ويشير هذا الموقفُ بوضوح إلى أن المبعوثَ الجديدَ سيواصلُ منهجَ سَلَفِه في البحث عن صفقة تخدم مصالح تحالف العدوان والولايات المتحدة ولا تتضمن إيقاف العدوان والحصار بشكل كامل، بل ربما تكون نفس الصفقة الفاضحة التي تبناها غريفيث، والتي تقايضُ الحقوقَ الإنسانية المشروعة للشعب اليمني بمكاسبَ سياسية وعسكرية للعدوان، أبرزها وقف التقدم في مأرب ووقف إطلاق الصواريخ والطائرات المُسيَّرة على المملكة.

هذا ما يوضحه أيضاً تجاهُلُ غروندبرغ خلال إحاطته لاستمرار الغارات الجوية التي يشنها تحالف العدوان يوميًا على البلد، بمقابل حرصه على التعبير عن «قلقه بشكل خاص بشأن استهداف المدنيين والبُنية التحتية المدنية داخل السعوديّة»، حسب تعبيره، في تماهٍ فاضح ومكشوف مع التوجّه الأمريكي السعوديّ لإظهار الرياض كـ«ضحية»؛ مِن أجلِ تحميل صنعاء مسؤولية استمرار الحرب و«عرقلة السلام» والالتفاف على متطلبات وشروط السلام الفعلي، وتبرير استمرار الولايات المتحدة بتقديم الدعم العسكري والسياسي للنظام السعوديّ تحت ذريعة «الدفاع عن المملكة».

وكرّر غروندبرغ نفسَ المغالطات التي تمسّك بها سلفُه، والتي تنبع من التواطؤ الكامل مع تحالف العدوان ورعاته، بشأن إجراءات الحصار الظالم المفروض على اليمن، فبرغم اعترافه بوجود «قيود على حرية التنقل وعلى حركة السلع الأَسَاسية وعلى الطرق والموانئ والمطارات» وهي قيود مفروضة من قبل تحالف العدوان بشكل تعسفي واضح، إلا أن المبعوثَ أصرَّ على استمرار تسييس هذه المشكلة وشرعنه استخدامها كورقة تفاوض وضغط، فبدلاً عن أن يطالبُ بإنهاء هذه القيود ورفعها بشكل تام؛ كونها تنتهك كُلّ القوانين والأعراف الإنسانية، أكّد أن موقف الأمم المتحدة في هذا الجانب «يظل ثابتاً»، مطالِباً بـ«تخفيف القيود» على ميناء الحديدة، وهو التعبيرُ المستخدَمُ رسميًّا لشرعنة استمرار قرصنة سفن الوقود والغذاء والدواء من قبل قوات البحرية الأمريكية وقوات تحالف العدوان، ومقايضة الحقوق الإنسانية للشعب اليمني بمكاسبَ سياسية وعسكرية وأمنية ضمن التفاوض.

ويؤكّد هذا الموقفُ الفاضِحُ من الحصار، أن المبعوث الجديد سيتحَرّك في نفس الإطار الذي تحدّده السياسات الأمريكية والسعوديّة، وأن أقصى ما سيفعله في أفضل الأحوال هو زيادةٌ نسبة «تخفيف القيود» المعروضة على صنعاء قليلًا ضمن المقايضة القديمة.

وقد عبّر غروندبرغ عن ذلك بوضوح من خلال الإشادة بما أسماها «المبادَرات المقدمة من جيران اليمن (السعوديّة) « والتي صُمِّمت بشكل رئيسي لاستغلال الحقوق الإنسانية لليمنيين كسلاحٍ لتحقيق ما لم يمكن تحقيقُه بالحربِ والسياسة.

إحاطةُ المبعوث الجديد تضمنت أَيْضاً العديدَ من المغالطات التي تكشف مدى انحيازه لتحالف العدوان، ومنها محاولة تعميم مسؤولية الحرب الاقتصادية التي يتعرض لها اليمن على «جميع الأطراف»، وهي محاولة مكشوفة للمساواة بين الضحية والجلاد؛ مِن أجلِ تبرئة الأخير الذي بات الواقع يشهد بأنه المسؤول الوحيد والمباشر عن هذه الحرب، والأزمة الاقتصادية والمصرفية المتفاقمة في المناطق المحتلّة أبرز الشواهد على ذلك.

صنعاء: لا تعويلَ على الأمم المتحدة

إجمالاً، جاءت إحاطةُ غروندبرغ، مصدِّقةً لما أكّدته صنعاء في وقت سابق على لسان رئيس وفدها المفاوض، محمد عبد السلام، والذي أوضح أن الأممَ المتحدة تعمَلُ في الإطار الذي يحدّده لها ممولوها الدوليون، وأن المشكلة لم تكن في شخص غريفيث نفسه، بل في السياسة الأممية الذي يعمل وفقها كُلُّ المبعوثين.

ورداً على ذلك، بعثت صنعاءُ هذا الأسبوعَ برسائلَ مباشرةٍ للمبعوث على لسان رئيس حكومة الإنقاذ، عبد العزيز بن حبتور، ونائبه لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان، حَيثُ أكّد المسؤولان أن المنهجَ الذي تتعاملُ به الأمم المتحدة مع المِلف اليمني أثبت أنه غيرُ مُجْدٍ بالكامل، وأنه عاجزٌ عن التوصل لأية حلول حقيقية، وأن السبيلَ الوحيدَ أمام غروندبرغ هو تجاوُزُ هذه العُقَدِ والتحرّر من ضغوط الغرب، والبدء بالتعامل بحيادية حقيقية.

وكان رئيسُ الوفد الوطني، محمد عبد السلام، جدّد مطلعَ هذا الأسبوع التأكيد على عدم وجود أية فرصة لإجراء حوار سياسي قبل إنهاء العدوان والحصار، في رسالة تعيد تذكير المبعوث الجديد بأن صنعاء لن تبدأ من الصفر معه، وأن إعادة نفس المحاولات السابقة لالتفاف على هذا المطلب، لن تحظى بأي تجاوُب من قبل صنعاء.

وبرغم أن صنعاء لا زالت تؤكّد انفتاحها على خيار السلام الحقيقي، ورحّبت على لسان نائب وزير خارجيتها، حسين العزي، بتصريح غروندبرغ عن ضرورة فتح مطار صنعاء، وتصريحات المبعوث السابق (وكيل الشؤون الإنسانية الآن)، مارتن غريفيث، عن عدم ربط هذه المطالب بأية ملفات أخرى، إلا أن تجربةَ التعامُلِ مع الأمم المتحدة طيلة السنوات الماضية قد كرَّست حقيقةً لا مفرَّ من تجاهلها، وهي أن هذه المنظمةَ غير صادقةٍ بالمطلق ولا يُعَوَّلُ عليها.

هذا أَيْضاً ما تحدَّثَ بشأنه السفيرُ اليمني لدى إيران، إبراهيم الديلمي، في مقابلة مع صحيفة «طهران تايمز» قبل أَيَّام، حَيثُ أوضح الديلمي أن غريفيث لم يكن يقبَلُ فصلَ مِلف مطار صنعاء وميناء الحديدة عن الملفات السياسية والأمنية عندما كان مبعوثاً، لكنه الآن بات يطالِبُ بالفصل، الأمر الذي يؤكّد أن هناك سياساتٍ واضحةً تتحكم بطبيعة وظيفة المبعوث الأممي وتتحكم بالموقف والقرار الأممي.

وكان غروندبرغ قد تلقى رسائلَ غيرَ مباشرة، لكن واضحة وقوية اللهجة، منذ استلامه مهامَّه كمبعوث، وهي رسائلُ بعثتها عمليةُ «توازن الردع السابعة»، ثم الإعلانُ عن تحرير مديريتَي «رحبة» و«ماهلية» في مأرب رسميًّا، وقبل ذلك، تأكيداتُ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على حتمية تحرير كافة البلد واستعادة كُلّ المناطق المحتلّة والتخلّص من الوصاية السعوديّة الإماراتية على الوطن، ومفادُ هذه الرسائل جميعِها هو أن خياراتِ صنعاء الاستراتيجية لن تخضعَ لأية ضغوط ولن تتأثرَ بأية مناورات أو خُدَع، وبالتالي على المبعوث الجديد أن يتخلّى منذ البدايّة عن أية آمالٍ معلّقةٍ على «الابتزاز» والمقايضات.

محكمةُ غرب الأمانة تحجزُ قضيةَ الدكتور نعيم للاطلاع بعد سماع المرافعات الختامية

المسيرة : صنعاء:

استمعت محكمةُ غرب أمانة العاصمة، أمس الأحد، برئاسة القاضي أسامة عبدالعزيز الجنيد، إلى المرافعات الختامية من ممثلي الادِّعاء والنيابة في قضية قتل الدكتور محمد علي علي نعيم.

وقدّمت في الجلسة، أدلةً جديدةً من ممثلِ الادِّعاء، تُثبت عكس ما يطرحه محامي المتهم في مرافعته بأن موكّله الجاني، فؤاد حسين حسن صليح، يُعاني حالةً نفسيةً، ولم يكن مدركاً لأفعاله أثناء ارتكاب الجريمة.

واعترضت النيابةُ على سماع الشهود، الذين جاء بهم ممثل دفاع الجاني، القصدُ منها إثارةُ الشكوك حول صحة القاتل، مطالبة بحجز القضية للحكم، وانضم محامي أولياء الدم إلى هذا الطلب.

وأتاحت محكمةُ غرب أمانة العاصمة المجالَ لسماع شهادات الشهود، وأقرّت حجز القضية للاطلاع، وتقرير ما يلزم في جلسة الأحد المقبل.

يُذكر أن المجني عليه، الدكتور محمد علي نعيم، كان يشغل منصبَ رئيس المركز الاستشاري الهندسي الوحيد في اليمن، وعميد كلية الهندسة في جامعة عمران، وأستاذ دكتور في كلية الهندسة بجامعة صنعاء.

وكان المجني عليه الدكتور نعيم حسب قرار النيابة، تعرّض، في الرابع من أغسطُس ٢٠٢١، للقتل بإطلاق الجاني صليح أربعة أعيرة نارية من سلاح نوع مسدس «كركر» إماراتي الصنع، عيار تسعة ملي، باتّجاه المجني عليه وأصابته مباشرة في الصدر والظهر، كانت سبباً مباشراً في إزهاق روح المجني عليه.

مليشيا الإصلاح بتعز تهاجم مستشفى الثورة وتعتدي بالضرب على رئيسه

المسيرة : متابعات:

أعلن أطباءُ وَممرضو وعاملو مستشفى الثورة في مدينة تعز المحتلّة، أمس الأحد، إضرابَهم الشاملَ عن العمل وتوقفهم عن تقديم الخدمات الإنسانية للمواطنين؛ احتجاجاً على جريمة الضرب والاعتداء التي طالت مدير المستشفى، أمس الأول السبت، من قبل ميليشيا مسلحة تابعة لحزب الإصلاح، بعد اقتحام المبنى ومهاجمة موظفيه وإخافة المرضى ومرافقيهم. ونفذ العشرات من الأطباء والممرضين، أمس، وقفةً احتجاجية في ساحة المستشفى، للتنديد بالانتهاكات المُستمرّة التي تمارسها ميليشيا الإصلاح بحق العاملين في المؤسّسات الحكومية. وطالب الكادر الصحي في مستشفى الثورة بتعز بحمايتهم من الانتهاكات والاعتداءات السافرة على أيدي بلاطجة الإخوان والتي كان آخرها قيام عصابة مسلحة بقيادة المرتزِقة فهد هزير وحمزة رزاز، مرافقي القيادي العسكري المرتزِق خالد فاضل -قائد ما يسمى محور تعز-، بالاعتداء على رئيس المستشفى عبدالرحيم السامعي.

وأشاروا إلى أن العامِلين في المستشفيات والمراكز الصحية بمدينة تعز المحتلّة أكثر عرضة للمضايقات والاعتداءات من قبل ميليشيا وعصابات حزب الإصلاح، في ظل انفلات أمني وتفشٍّ مخيفٍ لجرائم القتل والتصفية والاختطافات التي طالت العشرات من المواطنين الأبرياء.

اختطاف «برلماني» موالٍ للفارّ هادي من وسط شوارع عدن

المسيرة : متابعات:

اختطفت مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، أحدَ أعضاء برلمان الفارّ هادي الموالي لتحالف العدوان من وسط شوارع مدينة عدن المحتلّة.

وأوضحت مصادرُ محليةٌ، أن مرتزِقةَ الاحتلال الإماراتي المتمركزين في معسكر جبل حديد، اختطفت المرتزِق رشيد العمودي -عضو برلمان الفارِّ هادي-، وذلك على خلفية أرضية تريدُ الميليشيا انتزاعَها منه بالقوة في منطقة بئر فضل. وأفادت المصادر بأن ميليشيا الانتقالي اقتادت البرلمانيَّ المرتزِق العمودي إلى معسكر جبل حديد، قبل أن تقومَ بالبسط على أرضيته. وتأتي هذه الحادثةُ وسط توسع رقعة الصراع بين فصائل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي السعوديّ، في سياق معركة النفوذ التي تسعى من خلالها كُلٌّ من الرياض وأبو ظبي إلى بسط السيطرة على السواحل والجزر الاستراتيجية، والمناطق اليمنية الغنية بالنفط والغاز.

بعد أيَّام من ارتكاب جريمة تعذيب وقتل الشاب المغترب السنباني:

مليشيا الانتقالي في نقطة طور الباحة لحج تقتل مواطنَين اثنين من أبناء المحافظات الشمالية

المسيرة : متابعات:

في الوقت الذي تتواصلُ التنديداتُ المحلية والخارجية بجريمة تعذيب ومقتل الشاب اليمني العائد من أمريكا بعد ٨ سنوات من الاغتراب، عبدالملك السنباني، على أيدي العصابات الإجرامية التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في منطقة طور الباحة الخميس المنصرم، قُتل مواطنان من أبناء المحافظات الشمالية، أمس الأحد، على أيدي تلك الميليشيا المنفلتة بمحافظة لحج المحتلّة.

وأكّدت مصادر إعلامية، أن اثنين من سائقي شاحنات النقل قُتلا، أمس، ظلماً وعدواناً خلال تبادل لإطلاق النار بين ميليشيا الانتقالي؛ بسَببِ خلاف وقع بينهما على تحصيل أموال الجباية في نقطة عسكرية تابعة لما يسمى اللواء التاسع صاعقة الموالي للاحتلال الإماراتي بمديرية طور الباحة، والمتورطة في جريمة قتل وتعذيب الشاب السنباني.

وأشَارَت المصادر أن جريمة قتل مواطنين في طور الباحة، أمس، يكشفُ تجرُّدَ تلك الميليشيا من إنسانيتها وآدميتها وتجاهلها ردود الأفعال الدولية والمحلية للجرائم الوحشية والفظيعة المرتكبة بحق المدنيين الأبرياء والتي كان آخرها جريمة قتل المواطن المغترب عبدالملك السنباني.

وبيّنت المصادر أن مرتزِقة أبو ظبي استبقوا تداعياتِ جريمة مقتل سائقين من أبناء المحافظات الشمالية في نقطة طور الباحة لحج، بمحاولة إخفاء الجريمة ودفنها عبر مزاعم سقوطهما قتيلين بتبادل لإطلاق النار فيما بينهما.

قبائل الضبعات بسنحان يقدمون 300 سلة عنب للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صنعاء:

قدَّمَ قبائلُ منطقة «الضبعات» في مديرية سنحان بمحافظة صنعاء، أمس، قافلةَ عنبٍ للمرابطين في جبهات البطولة بمناسبة ذكرى ثورة ٢١ سبتمبر.

وأكّد مُسَيِّرو القافلة التي تضمَّنت ٣٠٠ سلة عنب، استمرارَ رفد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بقوافل المَدَدِ المتنوعة؛ وفاءً لدورهم واستبسالهم في الذود عن حياض الوطن وكرامة أبنائه.

واعتبروا هذه القافلة أقلَّ ما يمكن تقديمُه للأبطال المرابطين الذين يضحون بدمائهم الزكية وأرواحهم دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، مباركين الانتصاراتِ العسكريةَ في عملية توازن الردع السابعة والمرحلة الـ٣ من عملية النصر المبين؛ رداً على جرائم العدوان.

وأكّد أبناءُ وقبائل «الضبعات» أن رفدَ الجبهات يمثل الخيار الوحيد لتحقيق النصر وطرد الغزاة المحتلّين، مجددين دعمَهم لعوامل الصمود والاصطفاف والتصدي لمخطّطات قوى العدوان.

أدان جريمة قتل السنباني واختطاف أربعة طلاب في مطار عدن المحتلّ

مجلس الشورى يطالب بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة للتخفيف من معاناة المسافرين

المسيرة : صنعاء:

أدانت هيئةُ رئاسة مجلس الشورى، في اجتماعها، أمس، برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، جريمةَ قتل المغترب الطالب اليمني عبد الملك السنباني في منطقة طور الباحة بمحافظة لحج، واختطاف أربعة طلاب من قِبل المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي.

واعتبر المجلس أن ما تعرّض له السنباني العائد من الولايات المتحدة الأمريكية من اعتداء وتعذيب أودى بحياته جريمة يندى له جبين الإنسانية، وأنها تندرج تحت جرائم الحرب التي ينتهكها تحالف العدوان الأمريكي-السعوديّ الإماراتي والمرتزِقة بحق أبناء الشعب اليمني، ومخالفة للقوانين الإنسانية واتّفاقيات جنيف الخَاصَّة بحقوق الإنسان.

وحمّل أعضاءُ المجلس دولَ تحالف العدوان والمرتزِقة المسؤوليةَ الكاملةَ لما يتعرّض له الشعبُ اليمني أرضاً وإنساناً من جرائم وقتل وتدمير وحصار خانق على مدى سبع سنوات، في ظل صمت مُعيب للأمم المتحدة والمنظمات الدولية، مطالبين بسرعة فتح المطارات والموانئ اليمنية، وفي المقدّمة مطار صنعاء الدولي وموانئ محافظة الحديدة، للتخفيف من معاناة المسافرين، وما يلاقونه من ويلات ومعاملات غير إنسانية على أيدي تلك المليشيات والعصابات التابعة لحكومة المرتزِقة، في المحافظات الواقعة تحت سيطرة قوى الاحتلال الأمريكي السعوديّ -الإماراتي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أطماع العدوان في شبوة وأسرار تدمير أهم المنشآت الاقتصادية في اليمن

لصوص جاثمون على «بلحاف»!

المسيرة :عباس القاعدي

تتهافَتُ قوى العدوان الأمريكي السعوديّ بشكل سافر؛ للسيطرة والاستحواذ والتمركُز في المواقع الاستراتيجية الهامة في بلادنا، متعمدةً نهبَها وتعطيلَها، حتى لا تعودَ بالفائدة على الاقتصاد اليمني ويستفيد منها الشعب.

وتُعَدُّ منشأةُ بلحاف الواقعة في محافظة شبوة «المحتلّة» جنوب شرقي اليمن، واحدةً من أبرز المنشآت الاقتصادية والحيوية التي يحتدمُ عليها الصراع بين وكلاء العدوان، حَيثُ يريدُ كُلٌّ طرف الاستحواذَ عليها، والبقاء فيها لفترات طويلة، فالاحتلال الإماراتي الذي هو في الأَسَاس أَدَاةٌ للأمريكيين والإسرائيليين يسيطر على الموانئ والجزر اليمنية، وَمنها ميناء ومنشأة بلحاف التي تعتبر ثاني أضخم مشروع غازي في الشرق الأوسط، وأكبر منشأة يمنية مخصصة لتصدير الغاز المسال عبر الأنبوب الرئيسي الممتد من محافظة مأرب شمال شرقي البلاد، وحتى ساحل بحر العرب، وهي كذلك من أهم المشاريع الاستراتيجية في اليمن، حَيثُ كلّف إنشاؤها ٤,٥ مليارات دولار، وهي مخصصة لتخزين وتصدير الغاز الطبيعي المسال عبر ميناء بلحاف الذي بدأ إنشاؤه عام ١٩٩٠م، بعد اكتشاف النفط في محافظة شبوة عام ١٩٨٧م من قبل شركة تكنوا كسبورت السوفيتية، لتصدير النفط الخفيف، وتم تصدير أول شحنة نفطية منه، في عام ٢٠٠٩، ويعتبر النفط المحرك الرئيسي للاقتصاد اليمني، حَيثُ كان يمثل ٧٠ ٪ من موارد الموازنة، و٦٣ ٪ من الصادرات، و٣٠ ٪ من الناتج المحلي، وتمثل عائداتُه نسبةً كبيرةً من موارد النقد الأجنبي، حَيثُ بلغت إيراداتُه في عام ٢٠١٤ نحو ٨٠٠ مليون دولار.

مضاعفةُ الخسائر

ويقول الخبراءُ المختصون بالشأن الاقتصادي اليمني: إن حكومة المرتزِقة سلّمت ميناء ومنشأة بلحاف، التي تغطي إيراداتها السنوية ميزانيةَ الدولة، لدولة الاحتلال الإماراتي، في خطوة اعتبروها ضمن الحرب الاقتصادية التي تمارَسُ ضد الشعب اليمني، مؤكّدين أن منشأة بلحاف تعتبر رافدا اقتصاديا للشعب؛ ومن أجل ذلك تعمدت الإمارات إيقافها، وسيطرت على «بلحاف»؛ مِن أجلِ النفط والغاز، واستكمالاً لسيطرتها على جميع الموانئ البحرية، وموارِدها الاقتصادية.

ولأَنَّ ميناء «بلحاف» يعد ميناءً لتصدير النفط والغاز الطبيعي والمسال، ومن ضمن الموارد الاقتصادية التي يحتكرها العدوان، أوقفت دولة الاحتلال الإماراتي منشأة بحاف الغازية منذ ٢٠١٥ بداية العدوان، ومن ثَـمَّ حوَّلتها إلى ثكنة عسكرية، بعد أن قرّرت حكومةُ المرتزِقةِ إيقافَ جميع عمليات إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال، وتسليمها للإمارات المحتلّة.

وعلاوةً على المخاطر الاقتصادية، وبعد سيطرة الإمارات على المنشأة أصبحت المنشآت والموانئ اليمنية ساحةً للنفوذ الإسرائيلي، ووفقاً لمصادر سياسية فَـإنَّ الموارد الاقتصادية من أهم أهداف دولة الإمارات المحتلّة، حَيثُ ظهر طمعُها بالسيطرة على الموانئ والجزر، وركزت منذ وصولها اليمن على المناطق الاقتصادية وسيطرت عليها، مثل جزيرة سقطرى ومنشأة بلحاف التي منعت تصديرَ الغاز منها.

ويقول وكيل وزارة المالية، الدكتور يحيى علي السقاف: إن دولة الاحتلال الإماراتي تسعى لتحقيق أهدافها الاقتصادية من خلال سيطرتها على ميناء ومنشأة بلحاف الغازية الذي يضم أكبر مرفق لتصدير الغاز المسال على ساحل بحر العرب في محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن، وهي في سبيل ذلك حولته إلى ثكنة عسكرية، ومركز تدريب لمجاميع مسلحة تتبع ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي التابع لها، والذي تدعمه؛ بهَدفِ إبقاء الميناء تحت سيطرتها.

ويضيف الدكتور السقاف في تصريح خاص لـ«المسيرة»: «ومن تلك الأهداف التي تسعى لتحقيقها قيامُها منذ بداية العدوان بعمل إجراءات تعيق قدرة اليمن على استعادة اقتصاده عن طريق تعطيل وتدمير هذه المنشأة الاستراتيجية لمضاعفة خسارة اليمن من النفط والغاز المسال؛ حتى تخسر اليمن أسواقها الدولية التي كانت تستوعب الغاز؛ ولنهب أكبر قدر ممكن من عائدات النفط والغاز المسال في ميناء بلحاف، وكذلك لخلق أزمة احتياج لمادة الغاز في داخل اليمن».

ويشير الدكتور السقاف، إلى أن دولة الاحتلال الإماراتي اختارت أهدافها في اليمن بعناية فائقة، حَيثُ أحكمت قبضتها على ميناء بلحاف أهم الموانئ النفطية والغازية، وركزت على بعض المواقع المهمة في الساحل الغربي التي تضم أهم الموانئ الاقتصادية والاستراتيجية، مبينًا أن اليمن خسر ما يقارب من ١٥ مليار دولار، بحسب تقديرات رسمية، جراء توقف تصدير الغاز المسال خلال السنوات الأولى من بداية العدوان على اليمن، وتقوم دولة الإمارات المحتلّة دائماً بالتسبب بحوادث مفتعلة، كان آخرها إشعال حريق في سفن تصدير يمنية في الميناء، وكذلك القيام بتفجير أَدَّى إلى إصابة أجزاء كبيرة من ميناء «بلحاف»، وكل ذلك لهدف السيطرة على

الميناء.

وبحسب الأبحاث الاقتصادية، فَإنَّ الاحتلال الإماراتي قد اختار هذه المنشأة كموقع لقواتها منذ بدء العدوان مطلع ٢٠١٥م، كونها تحوي خدماتٍ مهمةً وبُنيةً تحتيةً قويةً ومدرجَ مطارٍ وميناء.

ويقول خبراء في شؤون النفط والغاز: إن منشأة بلحاف هي أحد أهم المشاريع الاستراتيجية في اليمن، حَيثُ كلف إنشاؤها ٤,٥ مليار دولار، وهي مخصصة لتخزين وتصدير الغاز الطبيعي المسال القادم من مأرب، مؤكّدين أن إيرادات المنشأة السنوية قبل تعطيلها، كانت ٤ مليارات دولار، وكانت الحكومة السابقة تحصل على الربع، أي يحصل الخائن عفاش على مليار دولار سنوياً، وفي المقابل فَإنَّ خسائر إيرادات المنشأة الغازية خلال ست سنوات تصل إلى ٢٤ مليار دولار.

وبحسب الأبحاث، فَإنَّ الأهداف الاقتصادية لها بُعدٌ تاريخي يمتد حتى القرن الثامن عشر، من ضمنها حتى لا تكون اليمن دولة قوية اقتصاديًّا وعسكريًّا وسياسيًّا، وفي جميع المجالات، بحكم موقعه الاستراتيجي العالمي، المتحكم في الاقتصاد الدولي والإقليمي.

وبخصوص الصراع على ميناء بلحاف والمنشأة الغازية والذي شهدته محافظة شبوة مؤخّراً، يؤكّد وكيل وزارة المالية الدكتور يحيى السقاف، أن هناك صراعاً كبيراً وتسابُقاً بين دول العدوان للسيطرة على ثروات ميناء بلحاف من النفط والغاز المسال، خَاصَّة بين دولتي احتلال السعوديّة والإمارات، وذلك لاحتواء هذا الميناء على مخزون احتياطي كبير من النفط والغاز المسال.

ويواصل الدكتور السقاف قائلاً: منشأة بلحاف هي أصلٌ من أصول شركة توتال الفرنسية، بحسب العقود المبرمة معها من قبل النظام السابق، وَمعظم حصة اليمن من الغاز تم بيعُها لكوريا الجنوبية لعشرات السنين، ولم يتبقَّ للشعب اليمني إلَّا الفتات، ومن أجل المحافظة على مصالحها الحيوية الاستراتيجية، في منشأة بلحاف التي استثمرت فيها شركة توتال الفرنسية مبلغاً يفوق الـ٥ مليارات دولار، ومن باب الخوف على مصالحها، من تأثيرات أي انفجار للوضع العسكري على المشروع الاستثماري لها في بلحاف، ومقر شركة توتال التي تدير المشروع، يوضح وكيل وزارة المالية السقاف، أن فرنسا تواصلت مع النظام السعوديّ، ومع حكومة الفنادق، ومع دولة الاحتلال الإماراتي لمنع الانفجار العسكري، وتخفيف التوتر عقب حشد قوة عسكرية إلى محيط منشأة بلحاف الغازية، لاقتحامها، وسارعت للضغط على جميع الأطراف لوقف اقتحام بلحاف.

وتعود التوترات في المنطقة بين تحالف دول العدوان على الاستحواذ على الثروات اليمنية إلى سنوات عدة، حَيثُ كُلّ دولة من تحالف العدوان كانت وما تزال تسعى إلى نهب أكبر قدر ممكن من ثروات اليمن من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال وتوريد عائداتها المالية إلى حساباتها في البنوك الخارجية، إلا أن الاحتلال الإماراتي بالرغم من إعلانه الكاذب سحبَ قواته من اليمن إلا أنه لا يزال محتفظاً بتواجده العسكري في مناطقَ كثيرةٍ، وعلى رأسها ميناء بلحاف.

وإزاء ذلك، أصبحت العلاقةُ أشدَّ توتراً بين قوات الاحتلال الإماراتي وحكومة المرتزِقة من جهة وبينه ودولة الاحتلال السعوديّ من جهة أخرى، وهو ما يفرضُ على أبناء الشعب اليمني مقاومةَ هذا الاحتلال الغاشم والذي يسعى إلى استغلال ثروات اليمن الطبيعية واستخدام كُلّ الوسائل الدفاعية المتاحة التي تضمَنُ طردَ المستعمر السعوديّ الإماراتي من كُلّ شبر في أرض اليمن.. والكلام للدكتور السقاف.

صراعُ مصالح

ومن خلال احتلال الإمارات للميناء النفطي والغازي الذي يحتل المرتبة الثانية في الشرق الأوسط، كميناء خاص بتصدير الغاز المسال بعد دولة قطر، يقول الخبير والمحلل الاقتصادي رشيد الحداد: إن للاحتلال الإماراتي أجنداتٍ وأطماعاً استعمارية كبيرة في الممرات والموانئ اليمنية من باب المندب وحتى ميناء بلحاف وموانئ عدن والشحر، منوِّهًا إلى أن ميناء بلحاف واحدٌ من الموانئ الذي أُلحِقَ تبعيتُه لموانئ عدن، رغم أنه الأقربُ لمؤسّسة موانئ البحر العربي في المكلا.

ويؤكّد الحداد لـ«المسيرة» أن الإماراتِ التي تستورد ٢٥ ٪ من احتياجاتها من الغاز المسال من دولة قطر لديها أطماعٌ في نهب الغاز المسال اليمني في ظل صراعها مع الدوحة، لكنها اصطدمت بوجودِ منابع الغاز تحت سيطرة مليشيات الإصلاح في القطاع ١٨ النفطي قطاع جنّة الواقع في إطار نطاق منطقة صافر، فحوّلت الميناءَ إلى قاعدة عسكرية، ومركز تدريب، وسجن سري وأنشأت غرفةَ عمليات مشتركة مع الجانب الأمريكي في الميناء.

وحول خسائر الدولة نتيجةَ توقف ميناء ومنشأة بلحاف، يؤكّد الحداد أن تعطيلَ الميناء يكبد الدولة اليمنية ٣ مليارات دولار سنوياً، خُصُوصاً وأن البريد اليمني والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسّسة أَيْضاً وجهات حكومية وبنوكاً مستثمرة في الشركة اليمنية للغاز المسال، ضمن الجهات المساهمة في المشروع، وفي حال تم تشغيل الميناء، وإعادة تصدير الغاز المسال فسوف تستعيد تلك المؤسّسات أرباحها السنوية المتوقفة منذ الأشهر الأولى للعدوان، ومع أن الشركة اليمنية للغاز المسال على أتم الاستعداد منذ ٢٠١٧ وحتى اليوم لتشغيل بلحاف وإعادة تصدير الغاز المسال للأسواق الدولية، فَإنَّ الجانب الإماراتي المحتلّ وكذلك احتلال مليشيات الإصلاح يحول دون إعادة التصدير، وهناك إمْكَانية لإعادة التصدير وفي حال تصدير الغاز المسال حَاليًّا ستلحق عائداته بعائدات النفط المنهوب.

ويواصل الحداد قائلاً: لذلك فَإنَّ صراع الإمارات والإصلاح على ميناء بلحاف يعد صراع مصالح، وتصادم أجندات وأطماع، ولا علاقة لمطالب تحرير الميناء من قبل الإصلاح بأية أعمال وطنية، وإنما يرتبط بمصالح الإصلاح الخَاصَّة.

ويتفق الناطق الرسمي لشركة الغاز اليمنية، علي معصار، مع ما يطرحه الخبير الاقتصادي رشيد الحداد.

ويقول معصار في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن الصراع القائم بين قوى وأدوات العدوان هو مِن أجلِ السيطرة على المواقع الاستراتيجية اليمنية من موانئ نفطية وغازية لخدمة مصالحها الشخصية، مؤكّداً أن العدوان وأدواته مُستمرّون في نهب الثروات النفطية والغازية في المحافظات المحتلّة، وأن ما يحدث في ميناء «بلحاف» لتسييل وتصدير الغاز أكبر مثال على ذلك، فقد أوقف العدوان وأدواته هذا المشروع العملاق، والذي كان أحد روافد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة، وحولته دولة الاحتلال الإماراتي إلى ثكنات عسكريه لجنودها ومرتزِقتها؛ بهَدفِ إيقاف هذا المشروع العملاق، لافتاً إلى أن تقارير الخبراء الدوليين، أثبتت وجود سجون اعتقال داخل هذه المنشأة تمارس انتهاكات لحقوق الإنسان، بما فيها التعذيب.

بريطانيا وإسرائيلُ من وراء الستار

ويذهب الخبير والمحلل العسكري اللواء عبد الله الجفري إلى ما هو أبعد من ذلك، حَيثُ ينظر من زاوية عسكرية لما يحدث من احتلال لمنشأة؛ باعتبَار أن لبريطانيا اليدَ الطولى في ذلك.

ويقول اللواء الجفري في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «عندما نتحدث عن دولة الاحتلال الإماراتي نتحدث عن الدور الأمريكي البريطاني والمصالح الاقتصادية البريطانية، ولهذا فالإمارات مُجَرّد أدَاة من أدوات وأجندة أمريكا وبريطانيا، حَيثُ تلعب دوراً رئيسياً وهاماً مع المليشيات التابعة لها في الجنوب واحتلال الموانئ النفطية والغازية لخدمة المشروع الصهيوني».

ويوضح الجفري أنه وَبعد تحرّر جنوب الوطن في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م من الاستعمار البريطاني، الذي استمر حوالي ١٢٩ سنة، لن تترك بريطانيا جنوب اليمن ولن تترك مصالحَها الاقتصادية، فظلت خلال الفترة الماضية تعملُ عبر أجندتها ومن خلال الخلايا النائمة لخلخلة وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وفي جنوب الوطن، وهذا ما حصل في نهاية ثمانينيات القرن الماضي، وبالتحديد في ظل الحرب الباردة بين القُطبَين الدوليين الاتّحاد السوفيتي وَالولايات المتحدة الأمريكية.

ويواصل اللواء الجفري بالقول: «وَمن أجل عودة المصالح الاقتصادية الدولية في جنوب اليمن، كانت بريطانيا تراهنُ من خلال العدوان على اليمن، وَعبر أدواتها، منها دولة الاحتلال الإماراتي، للسيطرة على الممرات المائية والملاحية والمنافذ البحرية، وكذلك المطارات والموانئ والجزر في المحافظات الجنوبية المحتلّة، وأصبحت اليوم مسيطرةً، خُصُوصاً

السقاف: النظام الإماراتي تعمد تعطيل منشأة بلحاف لتدمير اقتصاد اليمن ومضاعفة خسارته من النفط والغاز المسال

معصار: العدوان أوقف مشروع الغاز العملاق وحوّلته الإمارات إلى ثكنة عسكرية ومعتقل تمارس فيه أبشعَ أنواع التعذيب

بعد الوَحدة اليمنية وانهيار الاتّحاد السوفيتي الذي انهارت معه الاشتراكية والدول النامية بما فيها جنوب الوطن في اليمن، الذي كان النظام فيه رجعياً امبريالياً يخدم المصالح الاستراتيجية الاقتصادية للدول الكبرى بما فيها بريطانيا وأمريكا وفرنسا والكيان الصهيوني».

وبخصوص الأبعاد الاستراتيجية والاقتصادية من احتلال الإمارات لميناء بلحاف النفطي والغازي، والسيطرة على منشأة بلحاف الغازية، يؤكّد اللواء الجفري أن احتلالَ ميناء «بلحاف» مكملٌ لميناء عدن المحتلّ الذي تم بيعُه من قبل النظام السابق؛ لأَنَّ الإمارات لديها مشروعٌ اقتصادي كبير من خلال ميناء جبل علي الذي تصل إيراداته لأكثر من ثلاثمِئة مليار دولار سنوياً بعد إيقاف ميناء عدن.

ومن أجل أن يظل ميناء «جبل علي» رافداً اقتصاديًّا على مر التاريخ، إلى جانب الثروة النفطية الاقتصادية فَإنَّ دولة الاحتلال الإماراتي -كما يقول اللواء الجفري- تسيطر على المصالح والموارد الاقتصادية لليمن، ومنها الممرات المائية، والموانئ والمنافذ البحرية والمطارات، مبينًا أن دولة الاحتلال الإماراتي سيطرت على ميناء بلحاف النفطي والغازي؛ بسَببِ أهميته الاستراتيجية، وحتى يظل ميناء جبَل علي هو الميناء الرئيس الذي من خلاله يتم تصديرُ كُلّ الناقلات النفطية والتجارية التي تفرغ حمولتَها في هذا الميناء ويدر أموالاً طائلة؛ ولهذا أصبحت الموانئ والمطارات معطَّلةً وموقّفةً تماماً.

وبحسب الأبحاث الاقتصادية، فَإنَّ وجود دولة الاحتلال الإماراتي في منشأة «بلحاف» يعد مكملاً لسيطرتها الاقتصادية على ميناء عدن الحيوي ومصافي تكرير النفط هناك، بالإضافة إلى موانئ أُخرى، وهيمنتها أَيْضاً على موارد اقتصادية أخرى، ما يؤدي إلى إضعاف الدولة اليمنية مستقبلاً.

وعن تنفيذ المشروع الإماراتي الصهيوني، يقول اللواء الجفري: إن دولة الاحتلال الإماراتي سيطرت من خلال اتّفاقيات وصفقات اقتصادية مع جميع الحكومات والأنظمة السابقة الخائنة، حَيثُ عقدت اتّفاقيات وصفقات مع حكومة الصومال،

الحداد: توقف ميناء ومنشأة بلحاف يكبّد اليمن 3 مليارات دولار سنوياً

وسارعت إلى السيطرة على ميناء «بربرة» الميناء الذي يطل على الشريط الساحلي لمضيق باب المندب، وكذلك قدمت الدعمَ لدولة إثيوبيا التي كانت تعاني بعد انهيار النظام السابق في ظل الحكم الاشتراكي، كما سيطرت على تلك الدول التي انهارت أنظمتُها السياسية في ظل الصراع الدولي بين القُطبين الدوليين، وأوجدت قواعدَ عسكرية في إثيوبيا وإريتريا مطار وميناء عصب، كما أن لديها في جيبوتي عقد صفقة بينها وبين ميناء دور ليه في جيبوتي، وكذلك ما حصل في اليمن خلال شركة موانئ دبي العالمية مع نظام الخائن عفَّاش، الذي قدم تنازلاتٍ كبيرةً جِدًّا وباع ميناء عدن لهذه الشركة بأبخس الأثمان، ومن المعروف أن ميناء عدن استراتيجي هام، حَيثُ كان في خمسينيات القرن الماضي الميناءَ الثاني في العالم.

وينوّه اللواء الجفري إلى أن ميناء عدن بما يمتلكه من أهميّة استراتيجية واقتصادية، إذ

الجفري: الإمارات أدَاة من أدوات أمريكا وبريطانيا وهي تخدم مع مليشياتها المشروعَ الصهيوني

يطل على البحر العربي والبحر الأحمر ومضيق باب المندب الذي يسمى «بسنتر» أَو «الوسط»، وهو يربط بين الشرق والغرب القرن الأفريقي، تدرك الإمارات أهميته، وَأنه إذَا اشتغل بشكل صحيح وبإدارة وطنية حقيقة، سيكون رافدُه الاقتصادي كبيراً جِدًّا ويؤثر بشكل عام على ميناء جبل علي، بل ويوقفه تماماً.

وحتى تكتملَ السيطرة من حَيثُ الأهميّة الاستراتيجية للمشروع الصهيوني، وبحسب الجفري، تركز دولة الاحتلال الإماراتي على ميناء «بلحاف» والمنشأة الغازية؛ لأَنَّه في المنطقة الوسطى، بالإضافة إلى السيطرة على الموانئ والجزر؛ مِن أجلِ السيطرة على المضايق، بما فيها مضيق باب المندب وهرمز، بالإضافة إلى أنها تسيطرُ على قناة السويس بعد أن ظهر الرئيسُ السيسي بدعم من الإمارات التي دعمته بأكثر من ١٠ مليارات دولار لتوسع قناة السويس، وأصبحت القناة تحت سيطرتها، من خلال النظام السياسي المصري، وكذلك أصبح مضيق باب المندب تحت سيطرتها من خلال حكومة المرتزِقة ودول العدوان، ومن خلال تلك القواعد العسكرية التي أوجدت فيه وسيطرت بقوات بريطانية، وعبر أدواتها من الداخل بما يسمى المجلس الانتقالي سيطرت على سقطرى، ولديها قوات عسكرية فيها، وأصبحت جزيرة سقطرى مفصولةً عن اليمن بشكل كامل، حَيثُ لا توجد اتصالات، أَو تواصل عبر السلطة المركزية في صنعاء.

وفي ظل الصراع الدولي والإقليمي نشاهدُ هذه الأيّام صراعاً بين وكلاء العدوان (مليشيا الانتقالي التابعة للإمارات، ومليشيا الإصلاح الموالية للسعوديّة)، وأصبحت اليوم الإمارات هي من تسيطر حتى يظل ميناء علي، زاخراً في الاقتصاد، وتظل هي المسيطرة على المنطقة الملاحية والدولية والموانئ والجزر والمنافذ البحرية والمطارات من مضيق هرمز حتى قناة السويس مُرورًا بمضيق باب المندب.

أبعادٌ اقتصادية وعسكرية

وفي ظل الصراع المتواصل بين دول العدوان الأمريكي ومرتزِقتها، على منشأة بحاف، ووفقاً للأبحاث السياسية والعسكرية فَإنَّ لدولة الاحتلال الإماراتي أهدافاً عسكرية تسعى إلى تحقيقها عبر استمرار سيطرتها على منشأة بلحاف، التي توفر مورداً هاماً للشعب اليمني؛ ولذلك تسعى الإمارات المحتلّة إلى عدم استفادة اليمنيين من هذا القطاع الحيوي، من خلال سيطرتها على المنشأة الغازية عن طريق الخونة والمرتزِقة.

وبحسب الدراسات، فَإنَّ ميناء ومنشأة بلحاف يمكن أن تفيد الإمارات في مجال النفط والغاز وما شابه، إضافة إلى توظيف وجودها في المنشأة للتأثير على الأطراف الدولية المشاركة في المشروع اليمني الغازي في بلحاف، وكذلك للتأثير على دول العدوان السعوديّ ومرتزِقتها، عسكريًّا واقتصاديًّا.

وحول الأهداف العسكرية، يؤكّد الخبير العسكري اللواء الجفري، أن الأهداف العسكرية من السيطرة على ميناء ومنشأة بلحاف، معروفة من خلال الاحتلال والتدخل في الشؤون اليمنية لتمرير مشاريعها الاقتصادية والصهيونية؛ ومن أجل دعم مرتزِقتها وأدواتها «الانتقالي» بأسلحة وعتاد ودعم لوجستي التي تشكل قوة أمنية لحماية وتنفيذ المشروع الأمريكي الإسرائيلي، وكذلك حتى يكون لها نفوذ والسيطرة على القرار السياسي، بالإضافة إلى هدف آخر، وهو في حال التسوية السياسية يكون المجلس الانتقالي واحداً منها، وبهذا تظل تسيطر كما عملت في النظام السابق نظام الخائن عفاش على الموانئ والجزر والمنافذ البحرية، وبهذا يبقى ميناء «جبل علي» محمياً اقتصاديًّا وعسكريًّا، كما يبقى المشروع الصهيوني مكتملاً، وبالتالي هي من تدعمُ مليشيا الانتقالي في عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية حتى محافظة المهرة؛ لأَنَّ مشروعَ الإمارات مشروع كبير، ويعتبر صورةً مصغّرةً للمشروع الصهيوني، بدعم دولي من بريطانيا وأمريكا وإسرائيل.

ويوضح الجفري أن المشروع الصهيوني لا يكتمل، إلا بالسيطرة على كُلّ المقدرات الاقتصادية اليمنية موانئ وجزر ومضايق، وكل ذلك توجيهات بريطانية أمريكية تربطها المصالح الاقتصادية المشتركة، التي تندرج تحت تمرير مشروع ما يسمى صفقة القرن للشرق الأوسط الكبير الدولية، أَو مشروع احتلال الشرق الأوسط، والتي تبدأ بتنفيذ المصالح الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاستراتيجية للكيان الصهيوني في الساحل الغربي، في إطار المشروع الدولي الصهيوني العالمي؛ ولذا فَإنَّ هدفَ دولة الاحتلال الإماراتي الأَسَاسي في مشاركتها ضمن دول العدوان على الشعب اليمني، كان الانقضاض على موانئ اليمن وتعطيلها، وبسط نفوذها على المواقع الاستراتيجية والاقتصادية الهامة اليمنية، ليسهل لها تحقيق الأهداف الإسرائيلية والأمريكية، بناءً على الخارطة العسكرية للمشروع الصهيوني.

ميناء بلحاف .. أهمية استراتيجية

يُعد ميناءُ بلحاف تاريخيًّا من أهم الموانئ على الإطلاق في شبه الجزيرة العربية، حَيثُ كان البوابة الأولى لطريق الحرير الرابط بين أجزاء حواضر ومدن الجزيرة العربية وُصُولاً إلى موانئ غزة بفلسطين وانطلاقا إلى شواطئ أُورُوبا، حَيثُ تتميّزُ محافظةُ شبوة بموقعها الاستراتيجي على طريق الحرير الرابط بين الدول العربية والأُورُوبية التي تزعم الصين على إحيائه من جديد.

وتعتبر محافظة شبوة من أهم المحافظات النفطية في اليمن، وَتكتسبُ أهميّة استراتيجية، حَيثُ تمتاز بشريط ساحلي فيه أفضلُ الأماكن لصيد الأسماك، ومواقع تصلح لإنشاء ميناء بمواصفات عالمية، وكذلك موقع هام لاستقبال اللاجئين من القرن الأفريقي، ولهذا فتح العدوان الأمريكي صفحة جديدة لصراع بين أدواته على أكبر منشأة اقتصادية تتمثل بمشروع الغاز وميناء بلحاف النفطي، الذي يطل على بحر العرب، ويوجد في منطقة «العقلة»، ويقع بين مدينتَي عدن والمكلا.

وبدأ مشروعُ الغاز الطبيعي المسال في اليمن، كدراسات أولية ثم عمليات مسح لمواقع محتملة للإنشاء عام ١٩٩٥ م كانت نتيجتها وقوع الاختيار على موقع بلحاف الواقع على بُعد ١٥٠ كم من مدينة عتق عاصمة شبوة وعلى بُعد ٢٠٠ كم من المكلا عاصمة حضرموت؛ وذلك لتميزها بساحل هادئ الأمواج نسبيًّا وتتمتع بمعدل منخفض من المخاطر الطبيعية والجغرافية وبحماية طبيعية من الرياح الموسمية، الأمر الذي يغني عن الحاجة لإنشاء كاسر للأمواج والى توقف اعمال المحطة لأسباب طبيعية، إضافة إلى أن ميناء بلحاف يتميز بالعمق الطبيعي الذي يسمح باستقبال الناقلات العملاقة الخَاصَّة بنقل الغاز الطبيعي المسال بطاقة استيعابية تتراوح بين ٧٠,٠٠٠ متر مكعب و٢٠٥,٠٠٠ متر مكعب.

ومع العام ٢٠٠٤، بدأت الخطوات العملية في المشروع الغازي بحفر ومد خط أنابيب رئيسي من القطاع ١٨ بمأرب، إلى منطقة بلحاف لمسافة طولها حوالي ٣٢٠ كم وبقطر حوالي ١ متر (٣٨ إنش)، وبهذا وتقدر الطاقة الإنتاجية للمشروع ٦,٧ مليون طن، وبإيرادات تقارب أربعة مليارات دولار سنوياً.

وفي أغسطُس من العام ٢٠٠٥م، وقّعت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال على عقود بيع طويلة الأجل (تمتد لعشرين سنة) مع ثلاثٍ من أكبر الشركات العالمية وهي شركة سويس للغاز الطبيعي المسال والشركة الكورية للغاز (كوغاز)، لشراء كمية ٢ مليون طن سنويًّا، وشركة توتال للغاز والطاقة المحدودة، لشراء كمية ٢ مليون طن سنويًّا، كما قامت باستئجار أربع ناقلات عملاقة لمدة عشرين عاماً لنقل الغاز الطبيعي المسال إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وفقاً لعقود البيع الموقّعة مع شركة توتال الفرنسية.

كانت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال ترتكز صادراتها على عدد من عقود البيع والشراء طويلة الأجل، فهي تخضع لاتّفاقية تطوير الغاز المُصادق عليها من قبل البرلمان اليمني في مارس ١٩٩٧.

وبدخول مشروع الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال حيِّزَ الوجود بالطاقة إنتاجية للمشروع ٦,٧ مليون طن، وبإيرادات ٤ مليارات دولار سنوياً، تصبح الشركة بذلك المشروع الاستثماري الصناعي الأكبر على الإطلاق في الجمهورية اليمنية.

حيث تتمتع اليمن بموقع جغرافيٍّ مميز يتيح المجال للوصول بسهولة وبيسر إلى كافة الأسواق العالمية للغاز الطبيعي المسال في حوض المحيط الهادئ في آسيا وكذا الأسواق الممتدة على طرفي المحيط الأطلنطي في كُلّ من أُورُوبا وأمريكا. كما أن كميةَ احتياطي الغاز الطبيعي المؤكّدة كافية لإنتاج وتصدير ٦,٧ مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً ولمدة عشرين سنة على الأقل لعملاء الشركة المشترين للغاز على المدى البعيد في كُلٍّ من الأسواق الرئيسية في أمريكا الشمالية وكوريا الجنوبية وأسواق مستقبلية أُخرى، وبدأ إنتاج الغاز الطبيعي المسال في أُكتوبر ٢٠٠٩.

منحت الحكومة السابقة الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال حقوقَ الامتيَاز الاستثمارية المطلقة لاحتياطي الغاز الطبيعي المتواجد في حقول القطاع ١٨ بمأرب. وفقاً للدراسات العلمية المؤكّدة، فَإنَّ كمية احتياطي الغاز الطبيعي في مأرب المخصص للمشروع ٩,١٥ تريليون قدم مكعب من الكميات المؤكّدة، خصص منها تريليون قدم مكعب للسوق المحلية لإنتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى ٠,٧ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسال كميات إضافية محتملة، وكذلك تم تخصيص حوالي واحد تريليون قدم مكعب من ذلك الغاز الطبيعي المكتشف لتلبية احتياجات السوق المحلية. ووفق تقديرات سابقة، يبلغ حجم احتياط الغاز في اليمن، ١٧,٣ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وفي سبتمبر ١٩٩٥، وقّعت الحكومةُ اليمنية اتّفاقاً مع توتال الفرنسية لتكون الشركة الرائدة في مشروع لتصدير الغاز الطبيعي المسال بنسبة نحو ٤٠ ٪ من المشروع، وفي عام ١٩٩٧ انضمت شركةُ الغاز اليمنية إلى العديد من الشركات الخَاصَّة لإنشاء الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال (يمن غاز) تتوقع الحكومة السابقة من مشروع الغاز الطبيعي المسال، إضافة ٣٥٠ مليون دولار إلى ميزانيتها وتمكينها من تطوير صناعة البتروكيماويات.

ونظراً للإنتاج المتواصل وغير المتقطع من حقول القطاع ١٨ لسنوات طويلة منذ عام ١٩٨٦م، فَإنَّ تلك الحقول توفر مصدراً حيوياً لاحتياطي معتمد يؤمّن إنتاج وتصدير ما مقداره ٦,٧ مليون طن متري من الغاز الطبيعيِّ المسال سنوياً ولمدة تزيد عن (٢٠) عاماً.

بإغلاق مطار صنعاء يستمر قتلُ المسافرين

مرتضى الجرموزي

جريمةُ قتل عبد الملك السنباني في محافظة لحج على أيدي قطعان ومرتزِقة الإمارات حادثة تنبئ عن أيديولوجيات وممارسات خبيثة.

لا يجب السكوت عنها، أو التغاضي حيالها.

فهي جريمة بشعة يَنْدَى لها جبين الإنسانية الحرّة.

جريمة هزّت وجدان وضمائر الشرفاء.

كيف بهؤلاء القطعان أن يفتلوا عضلاتهم على أبرياء وعُزّل ومسافرين لا ذنبَ لهم ليُقتلوا بهذه الوحشية والعبثية المفرطة.

الحرابة ليست شرفاً وليست شجاعة.. وعمل التقطعات والاعتداء على المسافرين ليست انتصار مهما كان حجم الحدث.

وبأي ذنب قُتل؟

ما لهؤلاء القوم لا يفقهون حديثا.

ولماذا لا يفرّقون بين المقاتل والطالب، بين القيادي والمغترب.

فإن كان حوثياً بزعمكم أيّها الأذناب فلماذا لا تعتقلونه وتحسبونه أسيراً لتربحوا صفقة تبادل بأسراكم في سجون الجيش واللجان الشعبيّة.

وهل من الرجولة نصب كمائن في الطرق الرئيسية واحتجاز المسافرين لمُجَرّد الاسم والمنطقة؟.

لماذا لا يكونوا رجالاً ويقاتلون بشرف الرجال.

ما ذنبُ المسافرين يا قطعان الارتزاق وقطّاع الطرق.

كان الأحرى بهؤلاء الأدوات أن يأخذوا ما بحوزته من أموال جناها طيلة سنوات غربته في أمريكا وأمل عودته إلى مسقط رأسه بعد طول انتظار والديه وأقرباؤه الذين تلقوا صدمة اعتقاله وتعذيبه قبل تصفيته وسرق مدّخراته وهدايا جلبها من موطن الغربة لأهله ووالدته الموجوعة عليه اليوم.

نقولها والعالم يعرف ذلك ويتحمل التبعات والنتائج: باستمرارية إغلاق مطار صنعاء وميناء الحديدة فَإنَّ الجرائم بحق العائدين ستستمر.

مطار صنعاء هو الحضن الدافئ والملاذ الآمن لكل أبناء اليمن دون تمييز.

لهذا نطالب بفتح المطار وإغلاق باب التقطعات والاعتداءات على المسافرين أياً كانت منطقته وعشيرته وانتماؤه الحزبي والطائفي.

وبالنسبة للقتَلة المجرمين والمتقطعين في الجنوب ومحافظة مأرب سيأتي الدورُ عليهم وسيأخذ الرجالُ لكل أُمٍّ فقدت ابنها، إن غداً لناظريه قريب.

فتح مطار صنعاء ضرورةٌ حتمية ومطلبٌ شعبي

إبراهيم عطف الله

بعد غُربة سنين في أمريكا بعيدًا عن الوطن والأهل قرّر العودة لأرض الوطن، وكون مطار صنعاء مغلقاً منذ العام 2016م، حَطَّ المغترِبُ اليمني "عبدالملك السنباني" رِحَالَه في مطار عدنَ الدولي، ومنه سينتقل براً إلى العاصمة صنعاء، حَيثُ عائلته.

لم تكن للسنباني أيةُ فكرة عما ينتظرُه من مصيرٍ مؤلمٍ على أيدي وحوش مرتزِقة العدوان، التي استوقفته في عصابات تحظَى بغطاءٍ شرعي لممارسة الجرائم تحت صَكِّ غُفران أن الضحايا من خصومهم الحوثيين، في طور الباحة بمحافظة لحج، وقامت بنهب ممتلكاته وأمعنت في تعذيبه حتى فارق الحياة.

هذه الجريمةُ حظيت بتعاطفٍ شعبي كبيرٍ من مختلف المكونات السياسية والمجتمعية، ما أجبر مرتزِقة العدوان على ركوب الموجة وحَرْفِ الأنظارِ عن الجريمة البشعة وأسبابِها الرئيسية المتمثلة بسيطرة عصابات إجرامية على المنافذ وحصار العدوان لمطار صنعاء.

كما يتجنَّبَ المرتزِقةُ الحديثَ عن إغلاق مطار صنعاء الدولي، والذي لو كان مفتوحاً لَمَا اضطر الآلافُ إلى المجازفة بحياتهم بالمرور من مناطق عصابات العدوان.

مأساةٌ حقيقيةٌ يلمسُها كُلُّ متابع للشأن اليمني، وترجمت موجةُ الغضب الشعبيّة الاحتقانَ الكبير لدى عامة الشعب من صعوبة السفر بالمرور من غابة عصابات العدوان؛ بسَببِ إغلاق مطار صنعاء.

المغترِبُ السنباني قتلته أمريكا بحصارها للشعب اليمني وإغلاقها مطارَ صنعاء وحرمانها 40 مليون يمني من السفر الآمن، قتلته الأممُ المتحدة والمجتمعُ الدولي بالصمت المخزي والاعتراف المقيت بهادي وشلة الفنادق.

هذه الجريمةُ وما سبقها من جرائمَ كشفت إجرامَ وتوحُّشَ مرتزِقة العدوان وأسيادهم وكشفت حجمَ الوحشية والإجرام والانفلات الأمني الكبير التي تشهدُه المناطقُ المحتلّة، وأظهرت للجميع صوابيةً قتالنا لهم، وأكّدت سلامةَ وعدالةَ منطق صنعاء، وواقعية وموضوعية رؤيتها للسلام.

الجريمةُ المرتكَبةُ بحق المغترب «السنباني» فاقمت مخاوفَ الشارع اليمني الذي تيقَّنَ من مدى خطورة وفداحة الوضع الأمني في هذه المحافظات على حياة المواطنين، خَاصَّةً للمسافرين العائدين إلى الوطن عبر تلك المناطق، فهذه الجريمةُ ليست الأولى من نوعها ولن يكونَ لهذه الجرائم أيُّ منحنًى تنازلي؛ لأَنَّ الضَّخَّ التكفيري الوهَّابي مُستمرٌّ كُلَّ يوم بتجريد اليمنيين من هُوِيَّتهم وحقِّهم الإنساني.

الحصارُ المتعمَّدُ على الملايين يبرّرُه التكفيرُ الوهَّابي بأنه يفيدُ ضد الحوثيين حتى لو كان الضررُ على الملايين، بل لا بأسَ من إبادة الملايين كذلك، حسب الفقه التكفيري للمجرم "عبدالله صعتر"، عقلية صهيونية مشتركة لدى هؤلاء قائمة على شعب الله المختار وتسخير البشر لخدمتهم.

إرهابٌ منظَّمٌ ومتكرّرٌ، إذ تستندُ جميعُ جرائم تحالف العدوان وأتباعها من لصوص وقطاع طرق إلى منبع واحد متمثلٍ بالتكفير الوهَّابي، فكل قطاع الطرق وتجار الممنوعات حظوا بأفضلِ بيئةٍ لممارسة إجرامهم، فالإجرام أصبح مشرعناً وكل قواميس حقوق الإنسان والقوانين والأعراف ملغيةً، فالتهمة التي سقط بسَببِها عشراتُ الآلاف من الأبرياء جاهزةٌ، وهي ذات التهمة التي يُحاصَرُ بسَببِها ملايينُ اليمنيين اليوم.

آلافُ المغتربين والمرضى اليمنيين يكابدون عناءَ السفر في عدنَ والمحافظات المحتلّة، إثر انتشارِ عصابات الإجرام، وهناك حوادثُ أليمةٌ جراء صعوبة التنقل بين المحافظات والسفر إلى خارج الوطن لتلقي العلاج.

ولو أتتينا إلى الحل الوحيد لهذه المأساة لوجدنا أن الحَلَّ متمثِّلٌ بفتح مطار صنعاء؛ كونهُ الطريقَ الوحيدَ الآمنَ للسفر من وإلى اليمن، في ظل سيطرة المرتزِقة والمجرمين على بقية المطارات والمنافذ المحتلّة، وسط تخاذُلٍ فاضح من الأمم المتحدة وتوفيرها الغطاء الشرعي لاستمرار الجرائم، وصمتها المطبق عن الحصار.

تكرارُ الجرائم وتزايد أعداد الضحايا عزّز من قناعة الشارع اليمني بضرورة فتح مطار صنعاء الدولي ليتجنَّبَ المسافر العائد إلى وطنه القتل والنهب على أيدي العصابات الإجرامية.

وكلها معززاتٌ تؤكّدُ كارثيةَ بقاء مطار صنعاء الدولي مغلقاً بوجه الرحلات المدنية وتضرُّر عشرات الآلاف من المرضى والمسافرين، وهو ما يعزِّزُ بدوره اصطفافَ الشعبِ وراء القوى الوطنية في صنعاء لمواجهة تحالف العدوان وأدواته حتى تحريرِ كُلّ شبر يمني وطرد المحتلّين منه وبسط الأمن والأمان فيه. والله المستعان.

استغلالُ الأمراض الموسمية لخدمة الأعداء

أحمد المتوكل

مع الوقت اتضح للعالم أن ما يسمى بفيروس كورونا ليس إلا مُجَرّد كذبة لنشر الخوف والذعر والاستهلاك الإعلامي، كذلك لتحقيق الأرباح التجارية من وراء بيع الكمامات ومواد التعقيم واللقاحات، وكل من يشارك بهذه الأخبار والتصريحات فهو يخدم الماسونية سواءٌ أكان بقصد أَو بغير قصد.

تغيرات المناخ الحاصل في بلدان العالم مع انتهاء كُلّ فصل ودخول فصلٍ جديد تؤثر في البشر، ويصاب الكثير بنزلات البرد والتهابات الجيوب الأنفية، وهذا شيءٌ طبيعي، أما أن يتم استغلال الأمراض الموسمية الطبيعية وتحويلها إلى فرصة لخدمة الماسونية التي من أَسَاسيات عمل المنتمين لها هو نشر الخوف والذعر بين الناس فهذا غير طبيعي وغير مقبول، ولن نسمح لكل من يستغل ذلك وسوف نفضح كُلّ تحَرّكاتهم.

اقتلوهم.. إنهم أناسٌ يتطهرون

وفاء الكبسي

جريمة قتل ونهب الشهيد عبد الملك السنباني إحدى الجرائم التي يُندى لها جبين الإنسانية، وتتنافى مع الغريزة والفطرة الإنسانية، حَيثُ قام مرتزِقة الإمارات بتوقيف الشهيد المغدور عبدالملك السنباني ونهب ممتلكاته وأمواله التي كان يحملها في حقيبته التي جناها في سنوات اغترابه الثماني، ثم اقتادوه إلى معسكر يتبعهم، وهناك قاموا بتعذيبه حتى أُصيب بالإغماء، وبعدها قاموا بتصفيته بإطلاق ثلاث رصاص عليه.

أي جُرم وقُبح وخُبث هذا؟! بأي ذنبٍ قتلوه؟

ليس له ذنب وليس لهم دافعٌ لقتله سوى أنهم وحوش بشرية سال لُعابُهم طمعاً في ماله، فنهشوا جسدَه بلا رحمة ولا وازع ديني أَو إنساني.

وعندما بدت سوأتهم أمام العالم لم يكن منهم إلا أن برّروا قتله بقولهم «إنه حوثي»، عذر أقبح من ذنب وهل هذه مبرّر لنهبه وهدر دمه؟!

كلمة حوثي جعلوها مبرّراً لكل جرائمهم وانحرافاتهم العقائدية وارتزاقهم وخيانتهم لله والوطن، هذا المبرّر ذكرني بقول الله تعالى: «فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ، إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ».

نفس الانحراف العقائدي والأخلاقي والإنساني، فما حدث لآل لوط يحدث اليوم لأحرار اليمن من يحمون الوطن بأرواحهم ودمائهم، وهو ليس بغريب في هذا الزمن زمن الجاهلية الأُخرى، زمن الظلم والقهر أن تكون التهمة هي التطهُر وأن تكون الجريمة هي الشرف وأن تكون الجناية هي السعي لكرامة الوطن ورفعة شعب اليمن وأن تكون أعظم الجرائم أن تكون من المجاهدين الطاهرين الصادقين الشرفاء المدافعين عن حياض الوطن من أنصار الله الشرفاء، فكيف لا.. وهم شذاذ الآفاق المنحرفون عقائدياً وفكرياً وإنسانياً، عباد المال المرتزِقة الخائنون الضالون من باعوا أنفسهم وبلادهم بثمن بخس، من عربدوا وعاثوا في الأرض ظلما وفسادا وطغياناً، وجعلوا من الجنوب ساحة للتقطّع والاغتيالات والعصابات المدججة والمنفلتة من كُلّ القوانين والأعراف والأخلاق الإنسانية؟!.

المطالبة بفتح مطار صنعاء وهو مطلب شرعي، ليس فقط رد فعل لهذه الجريمة، بل هو مطلب إنساني يخفف كثيراً من معاناة المسافرين والمرضى الذي بات سفرهم من عدن بمثابة الانتحار، وهي إما يتم أسره وتعذيبه وبيعه لدول العدوان، وإما يتم قتله كما حدث للشهيد السنباتي، مع أن هذه الجريمة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، حتى يُفتح مطار صنعاء؛ لأَنَّ فتح مطار صنعاء سيكون صمامَ الأمان لسفر كُلّ اليمنيين بمختلف الانتماءات، فصنعاءُ بشهادة الجميع تتسعُ للجميع وحاضنة لكل المحافظات، ولأنه كذلك عندما كان البنك المركزي بصنعاء كان يتم صرف مرتبات الجميع بلا استثناء وهذا دليل على أن سلطة صنعاء وحدها القادرة على إدارة البلاد بجدارة وعدل وانصاف، وأن وحده مطار صنعاء يكفي لعبور الجميع بأمان وسلام واحترام.

جريمة قتل السنباني ربما تكون صحوة ضمير للذين ما زالوا في ضلالهم يصدّقون تضليلَ الأعلام المعادي، بتزييف الحقائق وقلبها، فبعد هذه الجريمة النكراء اعتقد أنه اتضح للجميع بأن الشرعية ليست إلا للأحرار الشرفاء من يبذلون أرواحهم ودمائهم رخيصة لأجل الدفاع عن حياض الوطن..

ألم يحن الوقت للرجوع للصواب والحق، ألم يحن الوقت لإزالة الغشاوة من على قلوبكم؟!

يجب على جميع أبناء الشعب اليمني أن يتوحد صفهم ويعلنوا النكفَ القبلي لأخذ الثأر من قتلة الشهيد السنباني، وطرد كُلّ محتلّ وخائن في بلادي، فهذه الجريمة ليست ضد قبيلة بعينها، ولا ضد منطقة بعينها، بل ضد اليمن، كُلّ اليمن، شمالها وجنوبها وشرقها وغربها.

التنميةُ في فكر قائد الثورة

منير الشامي

تعد التنميةُ والنهوض بالقطاعات الإنتاجية من أهم المحاور التي أخذت مساحة واسعة من اهتمام قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- ولعل المتتبع لخطاباته وتوجيهاته والمتأمل لدروسه ومحاضراته يجد أنه-يحفظه الله ويرعاه- يسقط آيات القرآن على الواقع ويبين الارتباطَ الوثيقَ بين الإيمان والعمل المثمر الذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع في مختلف المجالات.

ومعلومٌ أن العملَ هو الركن الأَسَاسي للتنمية الشاملة والنهوض في القطاعات الإنتاجية بمختلف أنواعها في أي مجتمع، وكذلك هو الحال في خطابات السيد القائد، حَيثُ تمثل التنمية المحور الرئيسي من محاور اهتمامه وتركيزه، فلا يوجد له خطاب واحد تقريبًا إلا ولهذا المحور مساحة كبيره فيه من حديثه يوضح فيها على ضرورة الانطلاق لتحريك عجلة التنمية الزراعية والحيوانية والحرفية والصناعية وعلى كُلّ المستويات، الفردي والجماعي والخاص والعام ويدعو الجميع إلى الاهتمام بذلك وإلى التحَرّك الجاد، ويوجه المجتمع والدولة ويشدّد على الجهات المختصة بالدولة بتحمل مسؤوليتها والقيام بدورها في التنمية كلاً بحسب تخصصها ومجال عملها.

كما أن السيد القائد -يحفظه الله ويرعاه- أصدر توجيهاتٍ كثيرةً في خطاباته إلى الجهات الحكومية المختصة كوزارة الزراعة والري ووزارة الصناعة والتجارة وغيرها بتدوير عجلة التنمية الزراعية والتنمية الحيوانية، وتربية النحل ودعم المزارعين وتشجيعهم ومنحهم قروض حسنة واعفاء مستلزمات التنمية الزراعية والصناعية من الرسوم الجمركية واستيعاب منتجاتهم من الحبوب والفواكه والخضروات وفق آلية تدفعهم إلى توسيع منتجاتهم وتشجعهم على الاستمرار في الإنتاج إلى ذلك من توجيهاته السديدة والحكيمة بهذا الخصوص.

واهتمامه الكبير في هذا المجال وتركيزه عليه نابعٌ من أُسُسِ المشروع القرآني الذي يقود مسيرته المباركة وفي إطار سعيه إلى تحقيق أهداف الثورة المباركة التي قاد تحَرّكها ورسم مسارها الثوري من أول خطوة لها وحتى هذه اللحظة، ونظرا؛ لأَنَّ أول هدف حقّقته هذه الثورة المباركة كان اجتثاث أركان العمالة والخيانة من جذورها في 21 سبتمبر 2014م، فقد تحَرّك أعداؤها سريعاً بشن العدوان الإجرامي؛ بهَدفِ وأد تلك الثورة وهي لا زالت في مهدها، في محاولة يائسة لإبقاء اليمن تحت وصاية أعدائه، فلم تكاد تمر ستة أشهر من عمرها إلا وفاجأها أعداء الوطن بعدوان لتحالف إجرامي ضم أقوى وأغنى أنظمة العالم وهو الأمر الذي أجبر قيادتنا الثورية في بداية الأمر على توجيه مسار الثورة من مسار المضي في تحقيق أهداف الثورة كلها بنفس الوقت إلى مسار الدفاع عن الوطن والحفاظ على أول هدف حقّقته والمتمثل بحرية الوطن واستقلاله وانتزاعه من بين فكي الوصاية الخارجية عليه.

ولم تمضِ سوى فترةٍ وجيزة، نجح قائد الثورة خلالها في تنظيم خطوط الدفاع والمواجهة لتحالف العدوان بمختلف جبهات المواجهة من خلال قيامه ببناء جيش وطني قوي وقادر على الدفاع عن الوطن أرضاً وشعباً وعلى حماية ثورة 21 من سبتمبر وحماية مكاسبها وحقّق بذلك هدفاً من أهدافها الرئيسية، وعاد بروحيته الثورية والجهادية وبحكمته وبصيرته إلى الدفع بعجلة التنمية الشاملة غير آبه بالصعوبات والتحديات التي فرضها العدوان بحربه العسكرية وحصاره المشدّد براً وبحراً وجواً وحربه الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والسياسية.

لقد كان قائد الثورة -يحفظه الله- حريصاً على تحريك عجلة التنمية في لحظة اللا ممكن ونجح فعلاً في ذلك بثقته بالله وتوكله عليه ولذلك دعا المجتمع من لحظات العدوان الأولى إلى التحَرّك الجاد والسعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال استصلاح الأراضي الزراعية واستغلال مواسم الأمطار لزراعتها، كما أنه وضع خططاً وبرامجَ للدولة والمجتمع للسير عليها، أبرزها إعلانه لبرنامج تنموي شامل للحكومة مطلع العام 2017م يواكب المرحلة التي يمر بها الوطن تضمن اثنتي عشرةَ نقطةً تهدفُ إلى النهوض والارتقاء بمسار مواجهة العدوان عسكريًّا واقتصاديًّا وتنمويا، وقد ترجمه الرئيس الشهيد صالح الصماد -رضوان الله عليه- بإعلان مشروعه التنموي «يدٌ تبني ويدٌ تحمي» في الذكرى الثانية للصمود في وجه العدوان، وكان من أهم ثماره الخروج بمشروع الرؤية الوطنية لبناء مؤسّسات الدولة وفق برامج تنموية واقعية تتناسب فيها عملية الدفع بعجلة التنمية مع الإمْكَانيات المتاحة لكل مؤسّسة حكومية وفق خطط سليمة متكاملة.

وخلاصة القول أن ما تحقَّقَ في مجالات التنمية خلال سنوات العدوان يعكس نجاحاً كَبيراً إذَا ما قورن بالظروف الصعبة المفروضة على الوطن خلال هذه السنوات وبالتحديات الصعبة التي أوجدها العدوان من حرب اقتصادية شاملة وممنهجة في ظل حصار محكم على الوطن واستيلاء على موارده السيادية والاقتصادية وثرواته النفطية ومقدراته الإيرادية، وكل ذلك ما كان ليتحقّق لولا جهود قائد الثورة ومتابعته واهتمامه.

جريمةٌ تضاف إلى سجلٍّ أسود

البتول جبران

قلوبٌ أشدُّ قسوة من الحجارة لوحوش على هيئة بشر، لا دين ولا رحمة ولا إنسانية، عن دول العدوان ومرتزِقتهم أتحدث، فكما هو المعتاد الذي لا غرابة فيه، ها هم مجدّدًا يرتكبون جريمةً بشعةً تُضافُ إلى سجلهم الأسود، لقد أقدموا على جريمة بشعة يشيب لها الرأس وهي قتل المغترب عبدالملك السنباني، شابّ في زهرة شبابه، بعد غربة طالت الثماني السنوات في الولايات المتحدة الأمريكية التي ابُتعث للدراسة فيها.

لم يخجلوا من الله، ولم يبالوا بحرمة قتل الأبرياء، ولم يهمهم كيف سيكون حال أهله ومحبيه الذين كانوا ينتظرون عودته بكل لهفة وشوق، فبماذا سيجيبون الله يوم يسألهم بأي ذنبٍ قتلت تلك النفس البريئة؟!

كان الشهيد بين ألم الفراق ولوعة الاشتياق، ينتظر تلك اللحظات التي سيرى فيها بلده مجدّدًا، وبكل فرح قيل إنه قبل أَيَّام تحدث قائلاً بأن سعادته لا توصف؛ لأَنَّه عائد إلى بلده، لم يكن يعلم وقتها بأن هناك وحوشاً تنتظره في منتصف الطريق ستسلبُ منه سعادته التي كان يشعر بها، هذه الجريمة المأساوية قطرة من مطر من ما يرتكب في بلد الإيمان والحكمة على أيدي مرتزِقة الاحتلال في الجنوب.

إلى متى الصمت والجمود يا من تدّعون الإنسانية؟! أين حقوق الإنسان التي تتغنون ليلاً ونهاراً بها؟! أين هي رجولتكم وشهامتكم يا من تبرّرون لدول التحالف أعمالهم؟! أين هو التحرّر الذي تتحدثون عنه في المناطق الجنوبية؟!

لم نجد سوى العناوين، وما نرى من تحرّر هو القتل والنهب والتعذيب والاغتصابات، ولكنا لن نسكت عما يحصل ما دامت الدماء تجري في عروقنا، يجبُ أن يوضع حداً لتلك الانتهاكات وهو فتح مطار صنعاء وفي حال عدم فتحه يجبُ تأمينُ الطريق.

المحافظاتُ المحتلّة مُدُنٌ يسكنها وحوشٌ على هيئةِ بشر

نوال عبدالله

الأمانُ في بلدِ الحكمة وَالإيمان غاب وتلاشى في المُدنِ المحتلّة؛ بسَببِ من؟! الجملة واضحة والإجَابَة معروفة وجريمة عبدالملك السنباني ليست نهاية جرائمهم، يقولون إنَّ عدن محافظة محرّرة ويستتب فيها الأمن وَالأمان، وتُراعى فيها حقوق الإنسان، والخدمات متوفرة، والعيش بهدوءٍ وسكينة وَ... إلخ، خزعبلات ليس لها أَسَاس من الصحةِ، فحين يتلفظون بكلماتٍ وعبارات عقيمة ويكسونها السقم، حتماً سيجيب على حديثكم المزعوم المشاهد والأفعال التي نشاهدها بأم أعيننا.

مطار صنعاء الدولي تم إغلاقه منذُ بدء العدوان بتخطيطٍ مُحكم ومؤامرات مسبقة، ليتم تنفيذ مخطّطاتهم بكل سهولة، بل جعلوا منهُ وسيلة ضغط، متوهمين أن الشعب سيركع لهم ركعة الولاء والتسليم المطلق.

تم تعطيل حركة مطار صنعاء الدولي محدّدين مطارَ عدن الذي يخضعُ لدول العدوان بالسمعِ والطاعة، لتُطبق مقولة عدن بلدٌ محرّرة على الساحة، أتعلمون ماذا تعني محرّرة؟ تُستباح فيها الدماء، والقتل مباح والنهب والسرقة والدمار، لا توجد قوانين تردعهم ولا سلطة توقفهم عند حدهم، ليس هناك جزاء يُطبّق على المجرم أَو القاتل بل يصفق لهم من قِبل دول تحالف الشر، حَيثُ تمد أكياس فارغة، مرتصون صفوفاً متخالفة يقفون بتذللٍ وخنوع، طالبين حفناتٍ من المالِ مقابل أعمالهم الإجرامية، محرّرة تلك المحافظات لدرجة أنها صارت غابةً تسكنها الوحوش الآدمية، ومن دخلها وقع في مصيدة مُحكمة الإغلاق وسيكون عقابه إمَّا القتل أَو التعذيب.

تشتت، ضياع، عنصرية، طائفية، هذا ما أراد النظام الصهيو سعوديّ لبلد السعيدة أن تكون لتصبح أرضنا صفقة أطماع، وَبدلاً عن طرد المحتلّين، لنكون يداً واحدة، صفًّا واحدًا، درعًا حصينًا، جبلًا شامخًا يرفض مرور من تسول لهُ نفسه في احتلال الأرض، ما حدث عكس ذلك تماماً فُتِحَ لهم المجال، بدلاً عن أن نُحارب الغازي المحتلّ، حاربوا أبناءَ جلدتهم أبناء بلدهم.

كما قال سيدي القائد حفظه الله: نحن في زمن كشف الحقائق، غربلة البشر ليُميز الله الخبيثَ من الطيب، فمنهم من باع روحه بثمنٍ بخس، ومنهم من باع روحه لله وانطلقوا إلى ساحاتِ الجهاد ليسطّروا أروعَ البطولات، عازمين على تحريرِ الأراضي المحتلّة بأرواحهم فداءً لتحيا اليمن حُرَّةً أبية، رافضين الخنوع والذل والمهانة، باعوا أنفسهم لله ولنصرة دينه.

إلى المحافظاتِ التي تُسمي نفسها محرّرةً نقول: تحرّرتم من محاكم الدنيا، وصُرفت لكم بطائق إعفاء عن جرائمكم، فلا نجاةَ لكم من المحكمة الأبدية التي لا يُشترَى فيها ولا يُباع، هناك حاكمٌ اسمه حَكَمٌ عادل، يمهل ولا يهمل، لكم الخزيٌ في الدنيا وعذاب خالد في الآخرة.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (6) لسنة 2021م

بشأن(إنشاء هنجر في الجهة الغربية للسوق المركزي للحبوب)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 21 / 9 / 2021م

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (1500 $) الف وخمسمائة دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (الاثنين) الموافق 11 / 10 /2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) الجزء الأول:

كيف يكونُ الاشتراء بآيات اللّه؟ وماذا يعني أن تحذوَ الأمةُ حذوَ بني إسرائيل؟ وما العواقب؟

المسيرة: بشرى المحطوري

استعرض الشهيدُ القائدُ في محاضرته (لتحذون حذوَ بني إسرائيل) ما عرضه القُرْآنُ الكريمُ عن أنبياءٍ عظماءَ من بني إسرائيل، وأيضاً كيف تحدث القُرْآن الكريم الصنف الآخر من بني إسرائيل الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً وانطلقوا ليفسدوا في الأرض.

وركّز الشهيدُ القائدُ على ما روي عن الرسول صلوات الله عليه وآله: «لتحذن حذو بني إسرائيل حذوَ القُذَّة بالقُذَّة، والنعل بالنعل حتى لو دخلوا جحر ضَبٍّ لدخلتموه».

وفي هذا السياق أشار الشهيد القائد إلى أننا نحن العرب أكرمنا الله بالقُرْآن الكريم والنبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله، واضعاً بعض التساؤلات: هل نحن نسير على هدي رسول الله وعلى هدي الأنبياء العُظَماء من بني إسرائيل؟ أم أننا نلعن بني إسرائيل ونحن في نفس الوقت نتخلق بأخلاقهم ونتثقف بثقافتهم؟ ونسلك سلوكهم، نقف مواقفهم، ونتأثر بهم في كل مجالات حياتنا؟

فعندما خالف بنو إسرائيل توجيهات الله وجعلوا آيات الله وراء ظهورهم واستنكروا لكل نعم الله نالهم عقاب الله وضربوا، وهذه سنة إلهية كما يقول الشهيد القائد محذراً كافة أبناء الأمة العربية والإسلامية من خطورة السير والتأثر ببني إسرائيل؛ لأننا سنكون أجدر منهم بأن يضربنا الله لأنها: «سنة إلهية، ما عمله ببني إسرائيل يمكن أن يعمله حتى بآل محمد أنفسهم إذا ما سلكوا طريقة بني إسرائيل، سيعمله بالعرب أنفسهم إذا ما سلكوا طريقة بني إسرائيل».

ولأن الواقع الذي نعيشه اليوم يشهد أننا أصبحنا نتنكر لكتاب الله ورسل الله، ونتنكر لقيمنا العربية وننطلق وراء بني إسرائيل تحت مسمى حضارة وتقدم أو تمدن لم نشعر بانه انحطاط وذلة وضلال وضياع.

ويعتبر الشهيد القائد أن ما ذكر الله عن بني إسرائيل في أكثر من آية من كتابه الكريم أنهم كانوا يبيعون الدين مقابل الدنيا، يشترون بآيات الله ثمنًا قليلًا، يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا، تدُلُّ على أن الدين لا قيمة له في نفوسهم، لا قيمة له عندهم.

والاشتراءُ بمعنى: يبيعون هم الدين دون أن يُلْجَئُوا إلى أن يبيعوه، هم من يبحث عن بيعه، الاشتراء يعني: أنهم هم يطلبون الآخرين أن يبيعوا الدين مقابل مواقف معينة، مقابل ثمن معين من حطام الدنيا! وماذا تدل عليه هذه الحالة؟

وأضاف الشهيد القائد: إن الدين هو الذي أنقذهم من العذاب، والظلم والاستضعاف، إن الدين هو الذي أعزهم يوم أورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا} (الأعراف: من الآية137) ثم في لحظة يتنكرون لهذا الدين الذي إنما اعتزوا على يديه، إنما استقرت أوضاعهم وسعدت حياتهم على أيدي أنبيائه، يصبح هكذا سلعة تباع، ويبحثون عن من يشتريها! وبالطبع الطرف الآخر لا يشتري الدينَ منهم، إنما معنى المسألة أنهم هم ينبذون الدين، يرمون بالدين عرض الحائط مقابل ثمن من الدنيا.

مشيراً إلى أن القُرْآن الكريم يتحدثُ عن بيعهم للدين (ثمنًا قليلًا ثمنًا قليلًا)، (ثمنًا قليلًا ثمنًا قليلًا) حتى لو كانت الدنيا بأكملها، إنها ثمن قليل، الدنيا بأكملها مقابل شيء من دينك تبيعه إنه ثمن قليل، إنك بعت نفسك، بعت إلهك، بعت أنبياءك، بعت كرامتك، بعت جنتك، بعت عزتك، وبعت إنسانيتك؛ لأن تكريم الله للإنسان يتمثل في الهدي الذي منّ به عليه ليسير عليه فيحظى بتلك الكرامة، ويكون جديرًا بتلك الكرامة، أما إذا تنكر للدين فإنه يصبح في واقعه وهو إنسان يصبح أضل من تلك الأنعام {إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ}.

وفي السياق نفسه يتساءل الشهيد: ألم يقل الله ثمنا قليلًا؟ ليجيب: إن كل ما بأيدي اليهود الآن، وهو تلك الممتلكات الهائلة في مختلف أقطار الدنيا إنها عند الله ثمن قليل مقابل ذلك الدين الذي نبذوه وراء ظهورهم، مقابل هدي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذا القُرْآن الكريم الذي أمرهم الله أن يؤمنوا به كما أمر بقية عباده، إنه ثمن قليل ويجب أن نفهم نحن، وما أكثر ما أكثر الناس من المسلمين أنفسهم الذين يبيعون الدين بثمن قليل أن الدين لا يعني أنك كفرت به بلسانك وصرحت بنبذه، ولكن بيع الدين هو دخول أحدنا في موقف باطل، يعمل على أن يحصل على مصلحة ولو من طريق باطلة غير مشروعة ولا يبالي أن دينة يحرم عليه هذا، ولا يبالي أن دينه يهدده إذا ما دخل في هذا، هذا هو البيع للدين ولو في موقف واحد، ولو في قضية واحدة.

وذكر الشهيدُ القائدُ مثالاً واقعياً طالما تكرّر في واقعنا فقال: ألسنا في الانتخابات ينطلق أعضاء [مجلس النواب] فيقولون: [سنعمل لكم، وسنعمل، وسنعمل،...] يعدون هذا بوظيفة، وهذا يعدونه برتبة عسكرية، وهؤلاء يعدونهم بمدرسة، وأولئك يعدونهم بخط، وأولئك يعدونهم بمستوصف، وفلان يعدونه بأنه إذا ما وصل إلى مجلس النواب سيقف معه، وسيعمل على حل مشكلته، وسيحاول أن يكون موقفه هو الأعلى ضد خصمه، فننطلق للتصويت لمن يترشح دون أن نلحظ هل أننا - من وجهة نظر ديننا - وقفنا موقفًا ينسجم مع الدين أم أنه متخالف ومخالف له؟ لا نبالي، ألم يبع الناس في كثير من المناطق أصواتهم لأعضاء قد يكون بعضهم ليس من الدين في شيء، ولا تهمه مصلحة الدين، ولا تهمه مصلحة الأمة، ولن يفي بوعوده، يبيعون أصواتهم بقليل من السكر، أو من الرز، أو بتُّنور غاز، أو بأي شيء من الوعود.

مع السيد القائد في اليوم العالمي للمرأة المسلمة (2)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

السيدةُ الزهراء الخريجة الأولى للنبي المصطفى:

وعندما نتحدث عن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وعن علو مكانتها، وشرف منزلتها؛ ليس باعتبارها قد حظيت بمقام تشريفي عارٍ عن أي تجسيد في واقع السلوك والوجدان؛ حيث يؤكد السيد القائد على أنها (عليها السلام) قد وصلت إلى مقامها العظيم هذا بفضل المدرسة المحمدية التي كانت السيدة الزهراء خرّيجتَها الأولى، وتمثلت هذه المدرسة في حضن السيدة خديجة وكنف سيد الخلق الذي عاشت معه فاطمةُ أجواءَ الوحي والتنزيل، وتشرّبت بمعيته جوامع الكلم، ومكارم الأخلاق، وأن مقام الكمال الذي بلغت ذروته فاطمة الزهراء كان لجدارتها الإيْمَانية، الذي استحقت لأجله أن تكون سيدة نساء الدنيا والأخرى.

وكلنا يعلم ذلك التهافت الذي يبديه المؤرخون وعلماء الإسْلَام لإبراز فضيلة شرف رؤية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) عند ورود اسم أحد الرجال المسلمين الذين كان لهم ذلك الشرف ولو كانوا في حينها أطفالًا لا يدركون شيئًا، ويعتبرونها مزية وهي كذلك بالفعل، ولكنها لا ترقى إلى أن يحظى الإنْسَانُ بأن يتربى في أحضان الرسول الأعظم، ويتخرج على يدي خاتم النبيين، ويعيش أجواء الوحي منهجًا وسلوكًا، حيث يقول السيد القائد:

«الزهراء المرضِيّة قد حظيت بأرقى تربية، حيث تربت في أحضان أبيها الرسول (صلواتُ الله وسلامُه عليه وعلى آله) وأمها خديجة، تربت على الإيْمَان والتقوى ومكارم الأخلاق، وشربت معارف الإسْلَام، فكانت تلميذة أبيها وخريجة مدرستِهِ الأولى، وبذلك كانت سيّدةَ نساء العالمين، سيّدةَ نساء المؤمنين، سيّدةَ نساء أهل الجنّة، وهذه المواصفات وهذا المقام العظيم ليس مجرد مقام تشريفي أو أوصاف تشريفية، إنَّما كان مقاماً وصلت إليه بجدارة، مقاماً قائماً على أساسٍ من الإيْمَان والتقوى».[1]

مقامُ السيدة الزهراء كان قائمًا على أساس مؤهلات إيْمَانية:

ويؤكد السيد القائد على أهميّة أن تستوعب المرأة المسلمة أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) لم تصل إلى ما وصلت إليه من مقام دنيوي وأُخروي إلا بتلك المؤهلات الإيْمَانية التي جعلتها جديرة بهذا المقام، وجعلت منها مثالًا يُحتذى، ولولا هذه المؤهلات لما كان ثمة حديث عن الاقتداء والتأسي.

وهذا يحتّم على المرأة المسلمة بشكل عام، والمرأة اليمنية بشكل خاص أن تتوجه لقراءة سيرة السيدة فاطمة الزهراء، وتطلع على تلك المؤهلات الإيْمَانية، وتعرف كيف كانت في علاقتها بالله؛ عابدةً ناسكة، تقضي ليلها في التهجد والمناجاة، وتقضي الكثير من نهارها في الصيام وتلاوة القُرْآن، وكيف كانت في علاقتها مع أبيها؛ حنونةً عطوفة، ومبادرةً في خدمته حتى وهو في ميدان المعركة؛ حيث يُروى أنها (عليها السلام) كانت في بعض المعارك تداوي جراح أبيها رسول الله، وتهيء له (صلوات الله عليه وعلى آله) خيمة خاصة؛ ليغتسل من غبار المعركة، ويغير ملابسه ويكون بأجمل هيئة، ولم تشغلها مناجاتها وتهجدها عن متعلقات منزلها، وشؤون زوجها وأولادها؛ فكانت نموذجًا للمرأة المطيعة، والمعينة لبعلها في البأساء والضراء، وكانت لأولادها مربية ومعلمة، ومع المسكين والفقير واليتيم محسنةً ومتصدقة ورحيمة، ولنساء الأنصار والمهاجرين واعظة ومعلمة، وكانت (عليها السلام) السبّاقة مع قضايا الإسْلَام وميادين الجهاد. وهناك الكثير مما لا يسعُنا عرضَه، ومما يتوجب علينا جميعًا - وبالأخص المرأة - معرفته. ومما قاله السيد القائد في ذلك:

«كانت في مقام القدوة الأولى كامرأةٍ مؤمنةٍ بكمالها الإيْمَاني، ثم بالتالي سيّدة نساء أهل الجنّة؛ لأنَّ هذا المقام العظيم، المقام الإيْمَاني والقيمي والأخلاقي والإنْسَاني الذي وصلت إليه في عالم الدنيا كان بمؤهلات إيْمَانية، وعلى أُسس إيْمَانية وأخلاقية، لم يكن مقاماً زائفاً؛ فلذلك لم يكن فقط في عالم الدنيا بل كان أيضاً في عالم الآخرة.

فكانت سيّدة نساء المؤمنين في الدنيا، وهي أيضاً سيّدة نساء أهل الجنّة، وهي أيضاً في عداد النساء الأربع اللواتي بلغنَ ذروة وعلو المقام الإنْسَاني للمرأة، كانت أيضاً هي المتقدمة فيهن، وهنَّ: مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، وفاطمة الزهراء عليها السلام»[2]

ويقول في هذا السياق أيضًا: «حياة فاطمة الزهراء جديرة جدّاً بالتأمل والدراسة، وهي في موقع القدوة للمرأة المؤمنة، فما أحوج أخواتنا المؤمنات إلى الاطلاع على سيرتها، كيف كانت في حياتها على مستوى المسؤولية الدينية والأسرية، كيف كانت بالرغم من عظيم ما هي عليه من مقام، وإيْمَان، وأخلاق، والمستوى المعرفي الذي وصلت إليه كذلك، لكنّها مع ذلك كله عاشت حياتها بكل بساطةٍ وتواضع، بكل بساطةٍ وتواضع، فعاشت الظروف المعيشية الصعبة في ظل وضع اقتصادي في مراحلَ صعبة، ولم تكن أبداً لتستنكف عن القيام بمسؤولياتها الفطرية في بيت الزوجية.

كانت تهتم بكل شؤون البيت، تربي أولادها، تقوم بكل متطلبات الحياة والمعيشة، تطبخ، تنظف البيت، تعد الطعام، تفعل كُلّ شيء كأي امرأة أخرى عادية، يعني مقامها الإيْمَاني، مقامها المعرفي، لم يبعدها أبداً عن المسؤوليات الفطرية، وعن الدور المهم في التربية، وعن الدور الأساس في الواقع المعيشي والحياتي الذي هو أساس في واقع الناس وحياة الناس ومن متطلبات الحياة، قامت بذلك كله امرأة في واقعها المعيشي في غاية التواضع والبساطة، وكأيّ امرأةٍ أخرى تعجن، تغسل الملابس، تعد الطعام، تربي أطفالها، تهتم بهم وبتنشئتهم وبتربيتهم وبتغذيتهم، تصبر على متاعب الحياة مع زوجها، تواجه الظروف الصعبة.

تواجه أحياناً ظروفاً صعبة، القُرْآن الكريم تحدّث في سورة الإنْسَان عن درسٍ مهم جدّاً يكشف جوانب متعددة من بينها ظروف صعبة، وظرف وواقع معيشي صعب يحصل أحياناً، وهذا طبيعي في واقع الحياة أن يحصل، ومع ذلك مستوى عالٍ جدّاً جدّاً من الأخلاق، الإيثار بالطعام في حال الصيام عند أوان الفطر، الإيثار بالطعام في وقتٍ هي وزوجها وأسرتها أحوج ما تكون إلى ذلك الطعام، تلك المرأة المؤمنة الزكية المرضيّة الصدِّيقة التي وصلت إلى ذروة الكمال الإنْسَاني والإيْمَاني، وتحَرّكت في واقع الحياة تقوم بمسؤولياتها الفطرية من دون كلل ولا ملل ولا عتب ولا تنصل عن المسؤولية، وعلى درجة عالية ومستوى عظيم من التواضع، تقدم الدرس المهم للمرأة المؤمنة كيف تكون في واقع الحياة، في إطار مسؤولياتها المتعددة، وفي مواجهة أعباء الحياة، في كُلّ الاتجاهات والمجالات.

على المستوى الإيْمَاني والعبادي كانت هي التي سُمِّيت بالبتول منقطعةً إلى الله سبحانه وتعالى، متبتلةً منقطعةً إلى الله، عابدةً متوجهةً بصدق إلى الله سبحانه وتعالى، لكنَّها لم تكن بذلك منعزلة عن الحياة، في واقع الحياة، في طبيعة الحياة، في ظروف الحياة، لا! امرأة تعيش مع زوجها مع أسرتها الواقع الحياتي المعتاد، ثم هي على ما هي عليه من علم ومعرفة، وزكاء وطهارة وتقوى تلك المرأة الخدومة المحسنة التي تحسن إلى الآخرين، وتهتم بالآخرين، مصدر عطاء، مصدر عطاء، وينبوع خير، ومصدر إحسان».[3]

---

(1) كلمة السَّيد القائد - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(2) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ـ يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(3) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ـ يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

إحياء الذكرى السنوي الـ16 لدحر الاحتلال عن قطاع غزة

الفصائل الفلسطينية: المقاومة بكافة أشكالها ستظل استحقاقاً على شعبنا وقواه السياسية

المسيرة : متابعات

نظّمت فصائلُ العمل الوطني والإسلامي مؤتمراً وطنياً حمل عنوان «المقاومة تحرِّرُ وأوسلو تدمِّر»، والذي يأتي في الذكرى السنوية الـ16 لانسحاب الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة وذكرى توقيع اتّفاق أوسلو الذي وصفته الفصائل بأنه كان اتّفاقاً كارثياً، وأكّدت على خيار المقاومة الذي أثبت أنه السلاح الأنجح في مواجهة الاحتلال.

وذكرت فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطينية، في البيان الختامي للمؤتمر، ظهر أمس الأحد، أن «اتّفاقات أوسلو وما تلاها، وما بُنِيَ عليها من اتّفاقيات أمنية واقتصادية، ألحقت كوارث على شعبنا ووضعت المشهد الفلسطيني في أزمات متلاحقة»، مشدّدةً على ضرورة «إعادة صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني، وفق استراتيجية وطنية ترتكز على خيار المقاومة واستمرار الانتفاضة».

كما شدّدت على أن «المقاومة بكافة أشكالها ستظلُّ استحقاقاً على شعبنا وقواه السياسية والرافعة لتحقيق أي إنجاز سياسي لشعبنا»، منوّهةً إلى «وضع مهمة الخروج من أعناق أوسلو أولوية وطنية وهذا يتطلب تطبيق القيادة المتنفذة قرارات المجلسين الوطني والمركزي بالتحلل من أوسلو وسحب الاعتراف بالاحتلال».

وأكّدت على «حماية وصون حقوق اللاجئين وحق العودة؛ باعتبَاره جوهر وأَسَاس القضية الفلسطينية»، إضافة إلى أن «حل الأزمة الداخلية المستعصية يتطلب الاحتكام لصناديق الاقتراع عبر انتخابات شاملة رئاسية وتشريعية والمجلس الوطني وفق مرجعية وطنية بعيدة عن أوسلو».

وأشَارَت إلى مواصلة الضغط على المجتمع الدولي ومؤسّساته الأم «الأمم المتحدة» لإلزام الاحتلال باحترام القانون الدولي واحترام الشرعية الدولية، ومواصلة كُلّ أشكال النضال لكسر الحصار عن غزة وإقرار برنامج تنموي يستهدفُ تعزيزَ شعبنا، خَاصَّةً في القدس المحتلّة ومخيمات الشتات.

وفي ختام بيانها، أكّدت على «التصدي للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وتحريمه تحت أية شروط واعتبار مقاومة الوطن معياراً للالتزام بالمشروع القومي التحرّري».

في السياق، أكّدت حركة حماس أن المقاومة مُستمرّة في معركتها مع العدوّ، ومراكمة القوة والإعداد حتى إنجاز مشروع التحرير والعودة، وشدّدت على أنها لن تتراجع أو تتزحزح عن هذا الخيار مهما طال الزمن وعظمت التضحيات.

إلى ذلك، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الأحد: إن وحدة الشعب الفلسطيني وحدة أرضه ووحدة مصيره وأهدافه العليا المتمثلة بالتحرير والعودة، بعد محاولة الاحتلال الإيقاع بين أهلنا في مدينة الناصرة وأبناء شعبنا، واستغلال اعتقال أربعة مجاهدين من أبطال كتيبة الحرية.

وعبّرت الحركة خلال بيانٍ لها عن عميق اعتزازها بثبات الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلّة عام 1948 ومواقفها الوطنية منذ احتلال فلسطين عام 1948م، والتي تجلّت في معركة سيف القدس واصطفافها إلى جانب المقاومة في واجب الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك والشيخ جراح وارتقاء الشهداء في اللد وأم الفحم.

رئيسي للكاظمي: إيران والعراق سيعززان علاقاتهما رغم محاولات الأعداء عرقلتها

المسيرة : وكالات

استقبل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الأحد، رئيسَ الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، في قصر المؤتمرات في فلنجك بطهران.

وقال رئيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقب لقائه مع الكاظمي: إنّ «إيران والعراق سيعززان من علاقاتهما رغم محاولات الأعداء منع ذلك».

بدوره، أوضح الكاظمي: أن «العراق يتطلع إلى أفضل العلاقات مع كُلّ دول الجوار»، معرباً عن شكره لِكُلٍّ «من وقف إلى جانب العراق في وجه جماعات داعش الإرهابية».

وأشَارَ الكاظمي إلى أنّ «إيران كانت أول من ساند العراق في حربه على الإرهاب، وأنه يدعم مساعي إيران الحوارية لإرساء الاستقرار في المنطقة»، كما أعلن الكاظمي أنّ «العراق وإيران اتفقا على رفع التأشيرات بين البلدين».

ووصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، صباح أمس الأحد، على رأس وفد حكومي كبير إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية، يرافقه في هذه الزيارة سبعة وزراء ومستشار الأمن الوطني.

وذكرت مصادر حكومية عراقية أنّ رئيس الوزراء يبحث في طهران مسائلَ تتعلق بالأمن والطاقة والعلاقات بين السعوديّة وإيران.

وقال الكاظمي في تصريح له قبيل توجّهه إلى إيران، بحسب بيان لمكتبه: إن «الزيارة تهدفُ إلى تعزيز العلاقات الثنائية، وفتح آفاق التعاون في مختلف المجالات، والتركيز على عمق العلاقة بين البلدين الصديقين».

منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والوكالة الدولية تؤكدان روح التعاون والثقة المتبادلة

المسيرة : وكالات

أكّد البيان المشترك بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنه سيسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالصيانة الفنية لمعدات المراقبة المحدّدة واستبدال بطاقات الذاكرة الخَاصَّة بها والتي ستختم من الطرفين وتحفظ في إيران.

وفي بيان مشترك وقّعه رئيسُ منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، بعد محادثات أجريا في طهران، أمس الأحد، جدّد الطرفان «التأكيد على روح التعاون والثقة المتبادلة ومتابعة الموضوعات التي تهم الطرفين في أجواء بناءة وفنية خالصة».

وَأَضَافَ البيان أن «الطرفين قرّرا استمرار اللقاءات بينهما على المستويات المطلوبة وذلك في إطار التعاون المشترك بين الجانبين».

وتضمن البيانُ المشتركُ بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية السماح لمفتشي الوكالة بالصيانة الفنية والتقنية لأجهزة المراقبة المحدّدة، واستبدال بطاقات الذاكرة لهذه الأجهزة التي ستختم من قبل الجانبين وتحفظ في إيران.

في غضون ذلك، علّق وزير الدفاع «الإسرائيلي» بالقول: «إيران أقربُ من أي وقت مضى لتصبح دولة نووية»، وأضاف: «إيران تطوِّرُ منظومةَ طائرات مسيّرة قادرة على حمل متفجّرات لآلاف الكيلومترات».

فيما علّق وزيرُ الخارجية السعوديّ: «ندعم الجهودَ الدولية لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي».

أمريكا تنشر أول وثيقة متعلقة بهجمات 11 سبتمبر: السعوديّة دعمت الخاطفين

المسيرة : وكالات

نشر مكتبُ التحقيقات الفيدرالي الأمريكي أولَ وثيقة متعلقة بتحقيقه في هجمات الـ11 من سبتمبر على أمريكا ودعم السعوديّة المشتبه به للخاطفين، وذلك بناءً على أمر تنفيذي أصدره الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وتوفر الوثيقة التي رُفعت عنها السرية مؤخّراً، والتي تعود إلى عام 2016م، تفاصيلَ عن عمل مكتب التحقيقات الفيدرالي للتحقيق في الدعم اللوجستي المزعوم الذي قدّمه مسؤول قنصلي سعوديّ وعميل استخبارات سعوديّ مشتبه به في لوس أنجلوس إلى اثنين على الأقل من الرجال الذين اختطفوا الطائرات في 11 سبتمبر عام 2001م، بحسب شبكة «سي إن إن» الأمريكية.

وتوضح الوثيقة، التي صدرت في الذكرى العشرين للهجمات الـ11 من سبتمبر، تفاصيلَ اتصالات متعددة وشهادة شهود أثارت اشتباه مكتب التحقيقات الفيدرالي بالمدعو عمر البيومي، الذي يُزعم أنه طالبٌ سعوديٌّ في لوس أنجلوس، لكن مكتب التحقيقات الفيدرالي يشتبه في أنه عميل استخبارات سعوديّ.

وتصفُه وثيقةُ مكتب التحقيقات الفدرالي، بأنه «منخرِطٌ بعُمقٍ في تقديم المساعدة في السفر والإقامة والتمويل لمساعدةِ الخاطفين».

وكان الرئيس الأمريكي، وقّع الأسبوع الماضي مرسوماً يقضي بإلغاءِ السريةِ عن بعض المواد المتعلقة بالهجمات، وقال بايدن في مرسومه بأنه «سيواصل التعامل باحترام مع عائلات أُولئك الذين توفوا في الهجمات».

وكالات: ما تمَّ استهدافُه في مطار أربيل هو مقرٌّ تابع للموساد

المسيرة : وكالات

أعلن الجهازُ الأمني لإقليم كردستان العراق، مساء أمس الأول، سقوط ثلاثة صواريخ على الأقل قرب مطار أربيل الدولي شمال العراق، والذي يستضيفُ قوات أمريكية.

وقالت مصادر مطلعة لوكالات الانباء: إنّ «ما تم استهدافه، أمس، شمال مطار أربيل في كردستان العراق هو مقر تابع للموساد»، وأشَارَت إلى أنّ «المقرَّ المستهدَفَ هو وكرُ تجسُّس للموساد، وتمّ ضربه بمسيّرات وبصواريخ كاتيوشا».

وقالت وحدة مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق، في بيان لها، إن «الهجوم على مطار أربيل الدولي نفّذ بطائرات مسيّرة مسلّحة»، حَيثُ توجد قاعدة جوية لقوات التحالف الدولي، وفق ما قال مدير المطار أحمد هوشيار.

آخر أخبار ناقلة النفط الإيراني المتوجّهة إلى لبنان

المسيرة : وكالات

كشف رئيسُ حزب التوحيد العربي، وئام وهَّاب، أن «الباخرة الإيرانية وصلت إلى سوريا، وقال: «أعتقد أن السيد سيعلِنُ غداً دخولَ الصهاريج إلى لبنان أثناء خطابه».

وفي مقابلة تلفزيونية، أمس الأحد، قال وهَّاب: إن «الباخرة الإيرانية وصلت إلى ميناء طرطوس السوري اليوم»، وعندها قاطعته المذيعة المحاورة لتقول «تقصد ميناء بانياس؟»، لكنه لم يجب، وتابع قائلاً: «أعتقد أن السيد حسن نصر الله سيعلِنُ غداً في خطابه التلفزيوني دخولَ الصهاريج إلى لبنان».

ونوّه وهَّاب إلى أن «سعر المازوت سيكونُ مناسباً وأرخصَ من السوق، وتمنى على السيد أن يفاوِضَ الإيرانيين في السعر وأن يكون أرخصَ من السوق؛ كي ترتاح الناس»، موضحًا بالقول: «موضوع البنزين يتم بحثه لكن آليته مختلفة».

يُذكر أن بعض المواقع الخبرية أشَارَت إلى أن حوالي 150 صهريجاً ينتظرون في سوريا لتعبئة المازوت الإيراني الذي سيصل لإدخَاله إلى لبنان.

وتجدر الإشارةُ إلى أن السيد حسن نصر الله سيلقي مساء اليوم الاثنين، خطاباً هاماً حول مختلف المستجدات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1232)

الاثنين
6 صفر 1443هـ
13 سبتمبر 2021م

سنضمن لبلدنا أن يكون حراً مستقلاً لا يخضعُ لاحتلال أو وصاية ولا متسولاً عند آل سعود أو آل نهيان، لو فرّطنا في معركتنا لكانت القواعد الأمريكية والإسرائيلية في صنعاء ومختلف المحافظات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شفرةُ الانتصار

د. شعفل علي عمير

بسبب العدوان والحصار على أي بلد تعرفُ الدولُ مكامنَ ضعفها، فتبدأ الدولةُ المحاصَرةُ بالبحث عن مواردها، سواءٌ أكانت مواردَ ماديةً أَو بشرية، تلك الموارد التي لم تكن قبل العدوان والحصار في دائرة اهتمامها، فقد كشف العدوان والحصار ضرورةَ أن تعرفَ تلك الدولة إمْكَاناتِها وتفعّل مواردَها في ضوء مفهومِ الاستغلال الأمثل لهذه الموارد.

الحروبُ والحصارُ عادةً تكشفُ الفُرَصَ الضائعةَ التي مرت بها تلك الدولُ المعتدَى عليها ولم تستفد منها، وتأتي الحاجة لتستفزَ العقولَ وتنبِّهَ الألبابَ بأهميّة الموارد المتاحة واستغلال الكادر البشري للخروج من ضائقة أوجدها العدوانُ والحصارُ، وكما يقول المَثَلُ (الحاجةُ أُمُّ الاختراع).

في يمن الإيمان والحكمة تجلت حكمةُ الإنسان اليمني فبدأ بالبحث عن موارده المختلفة وبعد الاستعانة بالله وضع الخططَ لتفعيل هذه الموارد بدءاً بتهيئة الإنسان روحياً وتعميقِ ثقة الإنسان بالله أولاً وحتمية التأييد الإلهي للمظلومين، فأصبح الإنسان اليمني أكثرَ قرباً لله وغدا عملُه تقرباً لله فزاده ذلك يقيناً فاهتدى واقتدى بأولياء الله فألهمه اللهُ الحكمة، قال تعالى (وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيم)، لم نكن نحلم مُجَرّد حلم بأنه سيأتي اليوم الذي نصنع فيه احتياجاتنا من العتاد العسكري الذي نقاوم به المعتدين، فأوصلتنا الثقة بالله إلى الوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي من الأسلحة.

يأتي الدور الأهم لمسألة التنمية في جانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهنا يجب أن نعيَ الروحيةَ التي انطلق بها مجاهدو التصنيع العسكري وجيشنا ولجاننا لنعرفَ الأسبابَ التي جعلتهم يحقّقون طفرةً في تنمية قدراتنا العسكرية تلك الأسباب التي لم تراهنْ على المادة بقدر رهانها على من خلق المادة فاستلهمت قوتَها من الله فوهبها اللهُ الحكمةَ.

نقف لحظةً لنتأمل سلوكَ المجاهدين في جبهات القتال وجبهات التصنيع العسكري ونأخذ منهم الدروسَ، نستلهم منهم معانيَ الإيمان والاعتماد على الله سبحانه وتعالى في تحَرّكاتهم سوف نجد بأن هناك فجوةً كبيرةً وبَوناً واسعاً يفصلُنا عنهم، إنه الإخلاصُ في العمل والثقةُ بالله، فلنجعلْ من أعمالنا تقرُّباً إلى الله وليس إلى عباده، ولنستشعر المسؤولية كما استشعر المجاهدون مسؤوليتهم وَإِذَا ما اقتدينا بهم سوف نحقّق المستحيلَ كما حقّق المجاهدون المستحيلَ.

المعركةُ المُستمرّة

يحيى المحطوري

في مقامِ التحقيرِ والتقليل من نتائج العمليات العسكرية المعلَنِ عنها قبل يومين، قال أحدُهم: إنها مُجَرّد عملياتٍ عادية وبسيطة، وإنما تحقّقت بصعوبة شديدة. فتساءلت: هل توجدُ حربٌ سهلة؟؟!! حتى يصفَ البعضُ المعاركَ الدائرةَ في مديريات مأرب بالصعبة، وكأن ما سبقها من تضحيات وبطولات أقلُّ منها شأناً، أَو أن ما سيليها من معارك التحرير الوطنية المُستمرّة، لا يحتاج إلى ما احتاجت إليه من الترتيبات.

وبغضِّ النظر عن كُلِّ تلك الأوصاف التي أُطلقت من الأعداء أَو الأصدقاء، وعن كُلّ التحليلات التي تناولت عملياتِ «النصر المبين» في مرحلتها الثالثة، إلا أنني أحببتُ المشاركةَ في لفتِ النظر إلى قضايا هامة وأَسَاسية.

أولاً: استمرار عجلة التقدم الميداني في مسار التحرير للمناطق المحتلّة انتصارٌ في حَدِّ ذاته، ووفاء بوعود قائد الثورة التي قطعها للشعب المجاهد والصابر والصامد، وهي تجسيدٌ فعلي والتزامٌ ميداني لمجاهدي القوات المسلحة، قدموا مِن أجلِه قوافلَ الشهداء وجسيم التضحيات.

ثانياً: فشل الضغوطات العالمية في كسر إرادَة التحرير ومواجهة الاحتلال لدى اليمن قيادةً وجيشاً وشعباً، فرغم كُلّ ما قامت به الإدارة الأمريكية من ضغوط دبلوماسية واقتصادية على اليمنيين إلا أنها فشلت في منع استمرار تحرير المزيد من المناطق المحتلّة، وهذا دليلٌ حتمي أن بقيةَ الخطوات المماثلة ستفشل أَيْضاً.

ثالثاً: منذُ إعلان الإدارة الأمريكية رفضَها لعودة مأرب إلى أحضان اليمن المستقلِّ الحر، وتصريحاتها بضرورة بقائها تحت السيطرة السعوديّة والإماراتية، فقد باشرت أمريكا الدعمَ اللوجستي والمعلوماتي للقوات المتواجدة في مأرب، وزوَّدتهم بمنظومات الاتصالات الحديثة، وسعت جاهدةً إلى تعزيز مواقعهم الدفاعية ميدانيًّا، ومساندتهم بالغطاء الجوي الكثيف والمُستمرّ والذي لا يغيبُ عن سماءِ مأربَ لحظةً واحدةً ليلاً ونهاراً.

ورغم ذلك كله لم ينجحوا عمليًّا وفنيًّا وعسكريًّا في منع تحرير المزيد من المديريات المحتلّة.

وقد قدَّموا في هذه المعارك ذروةَ ما لديهم من الدعم الفني والتقني للقوات الموالية لهم في مأربَ، وألقوا بكل ثقلِهم العسكري، إضافةً إلى الضغوط السياسية والاقتصادية. وعلى هذا الأَسَاس نقيسُ مستوى صعوبة المعارك ونثمّنُ قيمةَ الانتصارات التي تحقّقت ميدانيًّا.

رابعاً: توقيت إعلان الانتصارات له دلالاتُه الكبيرة التي تشيرُ إلى مستوى التقدم الكبير في تثبيت الوضع الميداني بعد معركة التحرير، وتثبتُ من جديد قوةَ منظومة القيادة والسيطرة التي تديرُ المعاركَ العسكريةَ، وقدرتها على التحكم في الميدان عسكريًّا وإعلاميًّا وسياسيًّا، وفق خطط محكمة ودقيقة ومدروسة.

إن ما يحصلُ من انتصاراتٍ ليست نتائجَ لجهود عشوائية أَو عمل فردي، وإنما لجهود منظومة متكاملة من القوات المنسجمة مع بعضها، المتوحِّدة فيما بينها، والتي تتحَرَّكُ في ميدان المواجهة صفًّا واحدًا كالبنيان المرصوص.

وهذا ما يحقّقُ لها المزيدَ من النصر والتأييد الإلهي، ويؤهِّلُها لمزيدٍ من الإنجازات العسكرية الخارقة للعادة والمخالفة لتوقُّعات القوى الإقليمية والدولية المعادية والمتربِّصة والمحايدة والمتخاذِلة.

وما النصرُ إلا من عند الله العزيز الحكيم..